فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر

د/ سعاد عيد عليوة ابراهيم

مدرس اداره المنزل بقسم الاقتصاد المنزلى – كليه التربيه النوعيه جامعه عين شمس

المستخلص:

يهدف البحث الحالي للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. اشتمل البحث على عينة أساسية تمثلت في (٢٢٠) مراهق، كما تكونت عينة البحث التجريبية من (٤٥) مراهقًا من الربع الأدنى من نفس عينة البحث الأساسية وبنفس شروطها من منخفضي الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام. تم اختيارهم بطريقة عمدية من ذكور وإناث، ومن التخصص العلمي والأدبي، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. طُبقت عليهم استمارة البيانات العامة للمراهقين وأسرهم، ومقياس الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر، والبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١–٠,٠٥) بين المراهقين عينة البحث الأساسية في الاستجابات لمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة (النوع – مصروف الشهرى للطالب– الدخل الشهرى للاسره – مستوى تعليم الام– تخصص المراهق فى المرحله الثانويه (علمى– ادبى). واتضح وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات الدراسة وأبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. وأظهرت النتائج أن مصروف المراهق الشهري من أكثر العوامل المؤثرة في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. كما أوضحت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي المراهقين أفراد عينة البحث التجريبية بالسلوك الاستهلاكي المستدام. وأوصت الباحثة بالاستفادة من نتائج البحث في تكثيف حملات التوعية للمراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ظل التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، تنمية الوعي، المراهقين، السلوك الاستهلاكي المستدام، التحولات البيئية، الاقتصاد الأخضر.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن تزايد الضغوط على البيئة نتيجة الالتزامات والأنشطة الاقتصادية المتنوعة، خاصة في الدول الصناعية الكبرى، قد أدى إلى ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر. هذا المفهوم يسعى لتحقيق النمو والتنمية المستدامة دون الإخلال بالنظام البيئي، مع توفير المساعدات والمنح للدول النامية لتعزيز العدالة والمساواة في التنمية. فمعدلات النمو الحالية ليست مستدامة، مما يستلزم التوجه نحو "الاخضرار" لتعزيز النمو الاقتصادي العالمي. تشير كلمة "الأخضر" إلى كل ما هو صديق للبيئة ولا يسبب أي تلوث، ومن هنا تبرز أهمية الاقتصاد الأخضر في الحفاظ على البيئة. وقد بدأ الاهتمام بهذا المفهوم باعتباره نشاطًا اقتصاديًا صديقًا للبيئة وسبيلًا لتحقيق التنمية المستدامة (ساندي صبري وآخرون، ٢٠٢٠). حيث يُعد الحفاظ على البيئة من أهم الدعائم الاجتماعية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة. فكلما كانت البيئة المحيطة بالفرد صحية وأقل تلوثًا، كانت حياته أكثر رقيًا ورفاهية ومحفزًا لمزيد من التطور والتنمية. لتحقيق هذا الهدف بكفاءة، لا بد من العمل مبكرًا على ترسيخ السلوك المستدام للحفاظ على البيئة والارتقاء به لدى فئة المراهقين. هذا الأمر قد يضمن الوصول إلى مجتمع يسود فيه السلوك الإيجابي. وجدير بالذكر أن الدول المتقدمة قد انتبهت لأهمية انتشار الوعي البيئي داخل المجتمع وعملت على تشجيع الأنماط الاستهلاكية التي تحافظ على البيئة من خلال اتباع سياسات الاقتصاد الأخضر (شروق غريب وآخرون، ٢٠٢١).

وقد أكدت دراسة Mohammad Shabbir et al.,(2020) أن أساليب التسوق الأخضر المختلفة لها تأثير إيجابي ومهم على سلوك المستهلك تجاه البيئة. كما أشارت دراسة نرمين السعدني (٢٠١٩) إلى وجود علاقة إيجابية بين قيم الاستهلاك الأخضر لدى الشباب المراهق ونية الاستمرار في الشراء، وتبين دور الوعي البيئي كمتغير وسيط في توضيح العلاقة بين قيم الاستهلاك الأخضر ونية الاستمرار في شراء المنتجات العضوية. أوضحت دراسة ليلى حنفي كامل (٢٠٢٠) أن الشرط الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة هو نشر الثقافة البيئية ورفع مستوى الوعي البيئي. وتُعد البيئة من أبعاد التنمية

المستدامة، ويتطلب ذلك مراعاة الحدود البيئية لكل نظام بيئي بحيث لا يمكن تجاوزها في الاستهلاك (مراد ناصر، ٢٠١٠). وقد بينت دراسة محمود عبد العزيز توني ومارينا عياد (٢٠٢٤) أنه يمكن لسياسات الاقتصاد الأخضر أن تساعد البلدان النامية على تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية، مشيرة إلى علاقة تكاملية بين هذه السياسات والنمو الاقتصادي، وبالتالي فإن زيادة نسبة استهلاك الطاقة المتجددة وانخفاض انبعاث ثاني أكسيد الكربون يعكس فاعلية هذه السياسات. ولقد فرضت التحولات المتلاحقة على أوضاع المجتمعات تحديًا جديدًا، ومن هذه التحديات التغير السريع لعادات وأنماط السلوك الاستهلاكي في المجتمع المصري. ففي ظل طوفان السلع والمنتجات التي أفرزتها عمليات التقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى التطورات السريعة في مجال الدعاية والإعلان التي تُقدم بطرق مغرية ومؤثرة في صناعة الثقافة الاستهلاكية، تحولت سلوكيات أفراد الأسرة من العقلانية إلى الاندفاع نحو الاستهلاك، مما يؤدي إلى مخاطر اجتماعية واقتصادية (آمال عبد الرحيم، ٢٠١٢).

كما توصلت دراسة كل من مهجة مسلم ورباب مشعل (٢٠١٨) وسحر نويصر (٢٠١٥) إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي بترشيد الاستهلاك وتعزيز ثقافة ترشيد الموارد للحفاظ عليها كعامل أساسي لزيادة الوعي بالممارسات الخضراء والتنمية المستدامة. وهدفت دراسة شيماء صقر (٢٠١٩) إلى رفع مستوى الوعي الاستهلاكي وترشيد سلوك المستهلك، وتحديدًا تأثير بيئة المستهلك على الأنماط الاستهلاكية من خلفيات اجتماعية واقتصادية متباينة. تتحدد ثقافة الاستهلاك بمجموعة من المحددات كالعادات والتقاليد القائمة في كل مجتمع كجزء من البناء الروحي، إلى جانب تأثرها بكميات السلع والخدمات المعروضة، وبالإضافة إلى الدوافع النفسية بين الأفراد، فهي تلعب دورًا مهمًا في تحديد الأنماط الاستهلاكية. ومن ثم، فإن ثقافة ترشيد الاستهلاك الدائري قد تحفز الابتكار لإحلال وتبديل وتجديد الموارد بطريقة علمية في مجالات الأجهزة المنزلية والإلكترونية والملابس وغيرها (سعد آل رشوان وآخرون، ٢٠١٨). ونظرًا لأهمية مرحلة المراهقة الوسطى (من ١٥ – ١٨ سنة) التي تتميز بخصائصها المختلفة عن المراحل العمرية

الأخرى، ولأن سنوات المراهقة تحتل أهمية خاصة بالنسبة للسلوك الاستهلاكي المستدام، حيث يكون لدى الأبناء بوصولهم إلى هذه الفترة قسط كبير من الخبرات التي تؤثر في اتخاذ قراراتهم الاستهلاكية (خلود الحازمي، ٢٠١٠)، تُعتبر مرحلة المراهقة بمثابة الطاقة المحركة والهائلة التي يمكنها أن تنهض بالأمة إذا أحسن إعدادهم وتوجيههم والاستفادة منهم. الأمر الذي يتطلب جهودًا من الشباب المراهق في إدارة التغير بأنفسهم والتقييم الأخضر لأدائهم لمواكبة ما يحدث في المجتمع، وليصبحوا جزءًا من السياق المجتمعي من خلال تبني مبادرة "اتحضر للأخضر" واستراتيجية التنمية المستدامة (حنان عبد العاطي، ٢٠١٥).

يقع على عاتق المراهقين، باعتبارهم شباب الغد، مسؤولية الحفاظ على البيئة من خلال اتباع سلوكيات وممارسات خضراء عن طريق الترشيد الجيد للموارد وتوظيفها بالشكل الأمثل. ويجب على المراهق التخلص من مخلفاته وإعادة تدويرها وترشيد استهلاكه بهدف تحقيق الاستدامة البيئية (نهاد رصاص ورباب مشعل، ٢٠١٨؛ حنان عبد العاطي، ٢٠١٥). كما يميل المراهق إلى حب الظهور والبحث عن المركز الاجتماعي في جماعته (جميل حمداوي، ٢٠١٥)، والحاجة إلى التقدير التي تتمثل في رغبة الفرد في الوصول إلى وضعية متميزة في المجتمع لتفادي الفوارق بين أفراده (إكرام توانسة وجيهان ضيف، ٢٠٢٣). لذلك، وجدت الباحثة أن اهتمامات المراهقين الشاغلة بالموضة في مجال الملابس والأحذية والحقائب، دفعها إلى الاهتمام بمحور الموضة في بناء مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر. ومن أجل فهم الإمكانيات التي تتمتع بها الملابس كجزء من الموضة المستدامة، فمن الضروري شمولية الملابس والاستدامة معًا، واعتبار الاستدامة "مرضيًا عالميًا" له تأثير على جميع الاحتياجات البشرية. فالملابس المصممة بشكل مستدام قادرة على تحقيق الرضا البشري على المدى الطويل، وزيادة الرفاهية، وتقليل الاستهلاك والإنتاج والهدر الناتج (أوديت عوض وآخرون، ٢٠٢٤). وهذا ما هدفت إليه دراسة محمد البدري وحاتم البدري (٢٠١٩) حول إعادة تدوير الملابس لتحقيق الاستدامة

وعمل منتجات ملبسية مبتكرة، مما يؤكد على أهمية السلوك الاستهلاكي المستدام. توجد العديد من العلامات المتنوعة المصاحبة للمنتجات المختلفة، مثل علامات مكونات الخامة والعناية بالمنتج. وقد ظهرت مؤخرًا علامات من نوع جديد وهي العلامات البيئية المهمة بالنسبة للمستهلك وأهمية توفرها، خاصة تلك المعلومات الخاصة باستدامة الاستهلاك. وهذا يؤدي بدوره إما إلى الاستهلاك المستدام أو التخلص من الملابس ومعاودة الاستهلاك والشراء مرة أخرى (ماجد يوسف، ٢٠١٠). مما دفع الباحثة إلى الاهتمام بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة كأحد محاور مقياس وعي المراهقين بالسلوك المستدام في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر.

وقد أكدت دراسة فايزة مجاهد (٢٠٢٠) على فوائد تطبيق الإدارة الخضراء في التدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة آمنة وسليمة من الناحية البيئية. حيث ينتج عن السلوك الاستهلاكي المستدام منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية تعتمد على أساليب ابتكارية في إنتاج واستهلاك الأجهزة، استجابة لقضية ارتفاع الأسعار باعتبارها من المواد المعمرة وشبه المعمرة والاستهلاكية التي ينبغي تقليل نفايتها مع إعادة بناء سلاسل التدوير والإصلاح والتجديد وصولًا لمعدل هدر قد يصل للصفر لتحقيق القيمة النفعية (نعمة رقبان وشيرين فرحات، ٢٠٢٣). كما أن إعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية تُعد شكلًا من أشكال تدوير المخلفات، وأسلوب التدوير يعد حلًا ابتكاريًا للتخلص من النفايات وحماية الإنسان من التلوث البيئي. وبالنظر إلى الوضع الحالي في مصر، نجد اهتمامًا من قبل الدولة بالمخلفات الإلكترونية كمجال لتطبيق الاقتصاد الدائري ودراسة سبل تفعيل مشروعات صناعة إعادة التدوير (ريهام متولي، ٢٠٢١). مما دعا الباحثة إلى الاهتمام بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الأجهزة والوسائط الإلكترونية كأحد محاور مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر. فمنازلنا تمتلئ بمواد في نهاية عمرها الافتراضي وتمثل عبئًا علينا في الحفظ والتخزين، والقليل منا لديه الوعي بالمهارات التي تؤهله للتعامل معها أو حفظها لإعادة استخدامها مرة أخرى، وذلك بتحويل أي منتج أو مادة في نهاية عمرها

الافتراضي إلى منتج آخر (مروة عبد المنعم، ٢٠١٧). وترى الباحثة زيادة إقبال فئة المراهقين على مستحضرات العناية الشخصية، حيث تمنحهم الثقة بالنفس والاهتمام بالمظهر الشخصي بالنسبة للمراهقين والمراهقات على حد سواء، مما يجعل لديهم الكثير من هذه المخلفات المتمثلة في العلب البلاستيكية وزجاجات العطور وورق وكراتين تغليف مستحضرات العناية الشخصية وغيرها. هذا يخلف لدى المراهقين من هذا المجال الكثير من المخلفات التي تحتاج إلى إعادة تدويرها للحفاظ على البيئة. وحيث إن المنزل المصري يستهلك الكثير من الموارد التي ينتج عنها أنواع مختلفة من المخلفات، وجب على الأبناء أن يكون لهم دور كبير في إعادة التدوير من خلال فرز المواد الأولية من ورق وزجاج ومواد بلاستيكية (عزة سرحان، ٢٠٠٠).

تعتبر إدارة المخلفات من الجهات المعنية بالاقتصاد الأخضر، فهي عبارة عن إعادة تدوير المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي، حيث أن الإدارة الخضراء للمخلفات تعمل على توفير فرص فريدة لإعادة التدوير. كما تعتبر أنماط الاستهلاك من مؤشرات التنمية المستدامة التي تساهم في تقييم مدى تقدم الدول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويُعتبر المستهلكون من الجهات المعنية بالاقتصاد الأخضر، فهم يعتبرون أقوى حليف لنمو الاقتصاد الأخضر، وذلك من خلال اعتناقهم لثقافة الاستهلاك المستدام (ساندي صبري وآخرون، ٢٠٢٠). وتُعتبر القضايا البيئية من أكثر القضايا المعاصرة التي أخذت حيزًا كبيرًا في عصرنا الحال(Song, Y., Qin, Z., & Yuan, 2019) . وقد أفادت العديد من الدراسات أن أنماط الاستهلاك الحالية تشكل تهديدًا كبيرًا على الأجيال القادمة في المستقبل (Zavali, M., 2018)، بالإضافة إلى التدمير المتزايد للبيئة الناتج عن عدم تغيير السلوك الاستهلاكي للأفراد. ففي ظل النمو الصناعي المتزايد والاحتياجات البشرية المتنامية، أصبحت البيئة تواجه تحديات هائلة نتيجة للتلوث والتدهور البيئي. فالتحولات المناخية والتأثيرات السلبية للصناعات الثقيلة والأنشطة البشرية، كل هذا له تأثيره السلبي على البيئة (ناصر محمد، ٢٠٢٤؛ Tripathi, A., & Singh, M. P., 2016.) الأمر الذي دعا المنظمات للتحرك سريعًا

وبذل المزيد من الجهد لخلق بيئة نظيفة والحفاظ على الموارد الطبيعية، باعتبارها جزءًا مهمًا من مسؤولياتها الاجتماعية (Olsen, 2014). ولتقليل أثر الأنماط الاستهلاكية السلبية على البيئة وتضامنًا مع سياسة الدولة المستمرة للحفاظ على البيئة، لابد من تنمية وعي أفراد المجتمع تجاه البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستهلاك المفرط وفقًا لاستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ (الموقع الرسمي لوزارة البيئة، ٢٠١٩).

من خلال الاستعراض السابق، جاءت فكرة الدراسة لترسيخ السلوك الاستهلاكي المستدام لدى المراهقين نتيجة لهذه التحولات البيئية التي دفعت العالم لتبني سياسات الاقتصاد الأخضر وتعزيز السلوكيات المستدامة لدى الأفراد والمجتمعات بهدف تقليل النفايات وخفض التكاليف، لتمكين المراهقين من إحداث تغيير في المعارف والمهارات ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية للبيئة. وفي هذا الشأن، يمكن استثمار فئة المراهقين على وجه الخصوص باعتبارهم عماد التغير في المجتمع.

ومن هنا تنبع فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر؟

ومن التساؤل الرئيسي تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أبرز الأفكار الابتكارية في إعادة تدوير منتجات الموضة (الملابس – الأحذية – الحقائب) وإعادة تدوير الأجهزة والاقراص الإلكترونية(الهاتف المحمول وسماعات الجوال وأقراص الألعاب الإلكترونية) وإعادة تدوير عبوات وتغليف مستحضرات العناية الشخصية؟
- ما مدى وعي المراهقين عينة البحث الأساسية بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر؟
- ما الأهمية النسبية لأبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر بأبعاده (السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة – السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والاقراص الإلكترونية – السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية) ومتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة)؟
- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟
- ما مدى تأثير فاعلية البرنامج الإرشادي للقياسين القبلي والبعدي على مستوى وعي المراهقين عينة البحث التجريبية بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر، وذلك بأبعاده الثلاثة: (السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة –

السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والاقراص الإلكترونية – السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية).

وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد أبرز الأفكار الابتكارية في إعادة تدوير منتجات الموضة (الملابس – الأحذية – الحقائب)، وإعادة تدوير الأجهزة والاقراص الإلكترونية (الهاتف المحمول وسماعات الجوال وأقراص الألعاب الإلكترونية)، وإعادة تدوير عبوات وتغليف مستحضرات العناية الشخصية.
- تحديد مستوى وعي المراهقين عينة البحث الأساسية بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.
- الكشف عن الأهمية النسبية لأبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر، تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة).
- تحليل العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر (السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة – السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والاقراص الإلكترونية – السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية) ومتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة).

- دراسة نسب اختلاف مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.
- قياس الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر، في القياسين القبلي والبعدي (لأهداف البرنامج الإرشادي).

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

١. تتمثل الأهمية النظرية للبحث في تعزيز دور البرامج الإرشادية كأداة علمية لتعديل السلوكيات الفردية والمجتمعية.
٢. تؤكد هذه الدراسة على أهمية دور المراهقين من خلال السلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.
٣. تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال توضيح أبعاد العلاقة بين السلوك الاستهلاكي المستدام والتحولات البيئية العالمية، لاسيما في ضوء التوجه الدولي نحو الاقتصاد الأخضر في دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
٤. تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. تسهم هذه الدراسة في تعديل السلوك الاستهلاكي غير المستدام لدى فئة عمرية ذات أهمية في الاستهلاك وتأثير على البيئة.
٢. إمكانية استخدام نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج توعية موجهة للمراهقين داخل جميع مؤسسات المجتمع.
٣. تدعم هذه الدراسة جهود التكيف المجتمعي المحلي والدولي مع التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة).
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر (السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة – السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والاقراص الإلكترونية – السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية) ومتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة).
٣. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع) وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر (في القياسين القبلي والبعدي).

الأسلوب البحثي:

أولاً: المنهج البحثي

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لملائمتهما لطبيعة الدراسة.

المنهج الوصفي التحليلي: Descriptive-Analytical Approach

يُعرّفه ذوقان عبيدات وآخرون (٢٠٢٠) بأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا.

فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى.

المنهج التجريبي: Experimental Approach

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي المعد. يُعرّف المنهج التجريبي بأنه "المنهج الذي يعتمد على ملاحظة ووصف ما هو موجود، ومعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطًا دقيقًا" (سالم المعمري، ٢٠١٧).

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

فاعلية: Effectiveness

هي القدرة على التأثير، وذلك من خلال مقارنة النتائج بالأهداف المنشودة ومدى تطابقها (منى الزناتي، ٢٠١٩).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانها: إحداث تأثير إيجابي على السلوك الاستهلاكي للمراهقين ليصبح سلوكًا استهلاكيًا مستدامًا.

برنامج إرشادي: Counseling Program

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة على شكل جلسات إرشادية مخططة، تمد المفحوص بالمعلومات والمهارات اللازمة (وفاء الصفتي، ٢٠١٢).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه: مجموعة من الأهداف التدريسية (المعرفية، المهارية، والوجدانية) التي تحدث تغييرًا إيجابيًا في السلوك الاستهلاكي للمراهق ليصبح سلوكًا استهلاكيًا مستدامًا.

تنمية: Development

هي عملية بناء وتطوير المعلومات والمعارف والمهارات لتدعيم قدرات الأفراد، وتأمين الاستخدام الكامل والكفء لهذه القدرات في كافة المجالات (هند إبراهيم، ٢٠١٢).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: هي عملية توسيع مدارك المراهق وإمداده بالخبرات والمهارات اللازمة لإحداث تعديل في سلوكه الاستهلاكي ليصبح سلوكًا استهلاكيًا مستدامًا.

وعي: Awareness

هو الإدراك المعتمد على الإحساس والمعرفة بالمشكلات المحيطة بالفرد من حيث أسبابها وكيفية مواجهتها، من خلال توظيف الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة (Rex & Kidmore, 2004).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: مدى إدراك المراهق لأهمية إحداث تغييرات في سلوكه الاستهلاكي ليصبح سلوكًا استهلاكيًا مستدامًا في ضوء التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر.

مراهقة: Adolescence

هي فترة حاسمة في حياة الفرد يترتب عليها ما سيكون عليه هذا الأخير مستقبلًا تبعًا لتكوينه الجسمي الوظيفي الذي لم يعتد عليه من قبل، إلى جانب التكيف مع هذه التغيرات وتكييف علاقاته مع الأقران والراشدين ضمن النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه (خديجة مقدم، ٢٠١٢).

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها: يُقصد بها في هذا البحث المرحلة العمرية التي تتراوح بين (١٥–١٨) سنة، وتمثل الفئة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية، وهي فترة نمو وتطور نفسي تتسم بالسعي نحو الاستقلالية وزيادة الوعي بالمسؤوليات البيئية والاستهلاكية.

الاستدامة: Sustainability

هي الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والطبيعية والإنسانية بشكل متوازن ومناسب مع البيئة لتحسين كفاءة الإنتاج والخدمات والاستهلاك (McKinsey, 2022).

الاقتصاد الأخضر: Green Economy

هو أحد النماذج الجديدة للتنمية الاقتصادية السريعة النمو، والذي يقوم أساسًا على المعرفة الجيدة للبيئة، والتي من أهم أهدافها معالجة العلاقة المتبادلة ما بين الاقتصادات الإنسانية والنظام البيئي الطبيعي (Steven Ston, 2010).

التحولات البيئية نحو الاقتصاد الاخضر:

هي التغيرات التي تطرأ على البيئة نتيجة عوامل طبيعية أو بشرية، مثل التغير المناخي والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي، فهي عملية متدرجة ومنظمة باتجاه هدف معين وهو الاقتصاد الأخضر (ناصر محمد، ٢٠٢٤).

السلوك الاستهلاكي: consumer behavior

مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الفرد لاتخاذ القرارات عند البحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم ومدى إشباع رغباته واحتياجاته المتباينة والمتغيرة (فاطمة مصطفى وآخرون، ٢٠٢١).

السلوك الاستهلاكي المستدام: Sustainable Consumer Behavior

هو السلوك والنشاط البشري الذي يسلكه المستهلكون نحو منتج ما ويحفز التغير نحو الاستدامة وتقليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية، ويحدث من خلال دراسة كيفية تعامل المستهلكين مع المنتج وثقافتهم ودوافعهم واحتياجاتهم (راضية لسود، ٢٠٠٩).

وتعرف الباحثة السلوك الإستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر اجرائيًا بانه: مجموعة الممارسات والأنشطة الاستهلاكية الواعية التي يتبعها المراهقون عند استخدام وإعادة تدوير للمنتجات في مجال الموضة (الملابس والأحذية والحقائب)، ومجال الأجهزة والوسائط الإلكترونية (الجوالات وسماعات الجوال وأقراص الألعاب الإلكترونية)، ومجال مستحضرات العناية الشخصية، بما يعكس وعيًا بيئيًا ناتجًا عن التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.

ثالثًا: محددات البحث

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

الحدود البشرية للبحث:

العينة الاستطلاعيه: تتكون من (٣٥) مراهقًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية، من التخصص العلمي والأدبي، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة (بنين وبنات). كان الغرض من هذه العينة هو تقنين أدوات البحث، بعد تطبيق صدق المحكمين.

عينة الدراسة الأساسية: بلغ عددها (٢٢٠) مراهقًا من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بنفس شروط العينة الاستكشافية.

عينة الدراسة التجريبية: بلغ عددها (٤٥) مراهقًا، تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من الربع الأدنى (الأقل وعيًا) من نفس عينة البحث الأساسية، وذلك لامتلاكهم وعيًا منخفضًا بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.

الحدود المكانية للبحث:

تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية في ثلاث سناتر تعليمية بمناطق مختلفة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي داخل محافظة القاهرة، وهي: (سنتر تعليمي بمدينة الشروق – سنتر تعليمي بمنطقة حلمية الزيتون – سنتر تعليمي بمنطقة المرج). تم التواصل مع المشاركين بطريقة إلكترونية من خلال تطبيق Microsoft Forms، حيث تم إرسال أدوات البحث عبره وعلى تطبيق واتساب لتطبيق مقاييس البحث.

الحدود الزمنية للبحث:

استغرقت فترة التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية من منتصف شهر سبتمبر حتى منتصف شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٣.

رابعًا: إعداد وبناء أدوات الدراسة وتقنينها

لجمع بيانات الدراسة، تم بناء وإعداد الأدوات التالية (إعداد الباحثة):

١. استمارة البيانات العامة للمراهقين وأسرهم.
٢. مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.
٣. البرنامج الإرشادي لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.

١. استمارة البيانات العامة للمراهقين وأسرهم (إعداد الباحثة):

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول على معلومات ديموغرافية تساعد في تحديد خصائص عينة الدراسة. اشتملت على: (الاسم "اختياري"، الجنس، نوع تخصص المراهق في المرحلة الثانوية "علمي – أدبي"، المصروف الشهري للطالب، المستوى التعليمي للأم "منخفض: حاصلة على الشهادة الابتدائية/الإعدادية – متوسط: حاصلة على شهادة

ثانوية وما يعادلها/معاهد متوسطة – عالٍ: حاصلة على مؤهل جامعي وما بعد الجامعي"، عمل الأم "تعمل، لا تعمل"، الدخل الشهري للأسرة "منخفض: أقل من ٤٠٠٠ جنيه مصري – متوسط: من ٤٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ جنيه مصري – مرتفع: ٨٠٠٠ جنيه مصري فأكثر") تم تقسيم فئات الدخل الشهري وفقًا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٩. وتم إضافة سؤال مع الاستمارة حول: "ما أبرز الأفكار الابتكارية في إعادة تدوير منتجات الموضة (الملابس – الأحذية – الحقائب) وإعادة تدوير الأجهزة والوسائط الإلكترونية (الهاتف المحمول وسماعات الجوال وأقراص الألعاب الإلكترونية) وإعادة تدوير عبوات وتغليف مستحضرات العناية الشخصية؟"

٢. مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر (إعداد الباحثة):

أُعد هذا المقياس في ضوء بعض القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي للسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. واشتمل المقياس في صورته النهائية على (٤٥) عبارة تقيس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، حيث تتحدد استجابات العبارات وفقًا لثلاث استجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) على مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات موجبة الصياغة، وتُعطى الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات سالبة الصياغة. **وقد اشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد كما يلي:**

البعد الأول: الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة اشتمل على (١٥) عبارة تقيس مدى وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام، مثل: "أُفكّر في مدى حاجتي الحقيقية للملابس قبل الشراء."، "أُفضل شراء الملابس ذات الجودة العالية لتدوم فترة أطول."، "أختار أحذية ذات جودة جيدة حتى لو كان سعرها أعلى."، "أُفكر بإعادة تدوير أو إصلاح الأحذية التالفة بدلاً من التخلص منها."، "أُعيد استخدام الحقائب القديمة لأغراض أخرى."، "أختار الحقيبة التي تناسب أغلب ملابسي لتقليل عدد الحقائب التي أشتريها."

البعد الثاني: الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والاقراص الإلكترونية اشتمل على (١٥) عبارة تقيس مدى وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام، مثل: "أُغير هاتفي المحمول إذا أصبح غير قابل للاستخدام."، "أُراعي جودة الهاتف وقابليته للاستدامة قبل شرائه."، "أُحافظ على سماعة الجوال ولا أشتري سماعة جديدة إلا للضرورة."، "أُفضل شراء سماعات عالية الجودة لتدوم فترة أطول."، "أستعير أو أُبادل ألعاب البلايستيشن مع أصدقائي لتقليل الشراء."، "أُحافظ على أقراص الألعاب لتدوم فترة أطول."

البعد الثالث: الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية اشتمل على (١٥) عبارة تقيس مدى وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام، مثل: "أُخزن المنتجات في عبوات قديمة بدلاً من شراء عبوات جديدة."، "أُشارك الآخرين في استخدام المنتجات الكبيرة بدلاً من شراء عبوات منفصلة."، "أُشتري المنتجات ذات التغليف الصديق للبيئة كلما أمكن."، "أُعيد ملء علب الشامبو أو الكريم إذا توفر ذلك في المتاجر على تغليف زائد وغير ضروري."، "أُعيد استخدام زجاجات العطور أو أحتفظ بها لأغراض أخرى."

***حساب صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في ذلك على طريقتين:**

(أ) صدق المحتوى:

تم ذلك من خلال عرض مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين. بلغ عددهم (١٠) محكمين، بواقع (٥) محكمين في مجال إدارة المنزل بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، و(٥) محكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان. كان الهدف من التحكيم هو التعرف على آرائهم حول مدى ملاءمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ودقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة. بعد تفريغ بيانات التحكيم، تبين اتفاق

السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٦٪. قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق.

(ب) صدق التكوين:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاستهلاكي المستدام باستخدام معامل ارتباط بيرسون. تم ذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجات كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس. **والجدول التالى يوضح ذلك:**

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية لمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر

الوعى باالسلوك الاستهلاكي المستدام فى مجال الموضه			الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للاجهزة والاقراص الالكترونيه			الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0,805**	0,579**	1	0,762**	0,736**	1	0,783**	0,879**
2	0,782**	0,775**	2	0,679**	0,711**	2	0,72**	0,738**
3	0,637**	0,893**	3	0,725**	0,620**	3	0,631**	0,892**
4	0,634**	0,623**	4	0,479**	0,779**	4	0,887**	0,701**
5	0,736**	0,722**	5	0,742**	0,783**	5	0,775**	0,805**
6	0,883**	0,817**	6	0,731**	0,495**	6	0,702**	0,815**
7	0,627**	0,679**	7	0,517**	0,732**	7	0,641**	0,883**
8	0,781**	0,711**	8	0,67**	0,725**	8	0,722**	0,775**
9	0,584**	0,78**	9	0,883**	0,489*	9	0,679**	0,843**
10	0,725**	0,667**	10	0,893**	0,793**	10	0,736**	0,879**
11	0,679**	0,789**	11	0,754**	0,854**	11	0,722**	0,711**
12	0,712**	0,724**	12	0,732**	0,643**	12	0,614**	0,628**
13	0,722**	0,586**	13	0,725**	0,732**	13	0,679**	0,586**
14	0,815**	0,722**	14	0,713**	0,564**	14	0,679**	0,609**
15	0,734**	0,614**	15	0,718**	0,772**	15	0,571**	0,893**

** احصائيًا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع مفردات مقياس السلوك الاستهلاكي المستدام لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨٩ – ٠,٨٩٣) وهي قيم

مرتفعة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥ – ٠,٠١). مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس السلوك الاستهلاكي المستدام، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية، **وجدول (٢) يوضح ذلك:**

جدول (٢) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس وعى المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر

الأبعاد	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى مجال الموضه	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للاجهزة والاقراص الالكترونيه	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية
الارتباط بالمقياس ككل	0,902**	0,884**	0,896**

****دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من جدول (٢) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

*** حساب الثبات للإستبيان :**

تم حساب الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بإستخدام سبيرمان براون، وجيوتمان: والجدول التالى يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (٣) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان – براون	جيوتمان
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى مجال الموضه	١٥ عبارة	0,847	0,845	0,868	0,862
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للاجهزه والاقراص الالكترونيه	١٥ عبارة	0,851	0,861	0,875	0,873
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية)	١٥ عبارة	0,842	0,837	0,831	0,828
المقياس ككل	٤٥ عبارة	0,856	0,869	0,880	0,878

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الثبات: معامل ألفا، والتجزئة النصفية بإستخدام سبيرمان–براون، وجيوتمان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

٣. البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة):

تم إعداد وبناء البرنامج الإرشادي استنادًا إلى البيانات المستمدة من مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. هدف البرنامج إلى تزويد المراهقين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتنمية وعيهم بالسلوك الاستهلاكي المستدام. وقد صيغت هذه المعلومات والمهارات في صورة جلسات تعليمية إرشادية، شملت كل منها جوانب معرفية، ومهارية، ووجدانية. تم إعداد محتوى جلسات البرنامج بالاستعانة بالمراجع المتخصصة، كما تم تحديد الوسائل والطرق الإرشادية المستخدمة والزمن المطلوب لكل جلسة.

أ- إعداد المحتوى العلمي للبرنامج:

في ضوء الأهداف، والدراسات والبحوث السابقة، ومقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر (الذي تم تطبيقه على عينة البحث قبليًا)، **تم تقسيم محتوى البرنامج إلى (٧) جلسات تفصيلية:**

- الجلسة الأولى: بعنوان "تعارف"، للتعارف وإعطاء فكرة عامة عن المحتوى، وتطبيق أدوات البحث (القياس القبلي). زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.
- الجلسة الثانية: بعنوان "الاستدامة في ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الأخضر". زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.
- الجلسة الثالثة: بعنوان "السلوك الاستهلاكي المستدام". زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.
- الجلسة الرابعة: بعنوان " الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة (ملابس – أحذية – شنط)". زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.
- الجلسة الخامسة: بعنوان " الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للاجهزة والاقراص الإلكترونية". زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.
- الجلسة السادسة: بعنوان "ا الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية". زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

- الجلسة السابعة: بعنوان "تطبيق أدوات البحث (القياس البعدي)"، وفعاليات "يوم الموضة المستدامة"، وإقامة معرض للأفكار المبتكرة للمراهقين في إعادة التدوير (المقام بسنتر تعليمي بمدينة الشروق). زمن الجلسة: ١٢٠ دقيقة.

ب- قياس صدق المحتوى:

تم حساب صدق البرنامج الإرشادي من خلال عرضه في صورته الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل، وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس. كان الهدف من التحكيم هو التأكد من صدق موضوعاته، ومدى ملاءمته للهدف الذي أعد من أجله، وصياغة أهدافه ومناسبتها للمحتوى ولخصائص عينة الدراسة التجريبية. اتفق المحكمون بنسبة ٩٢٪ على صحة محتوى البرنامج ومناسبته للهدف الذي أُعد من أجله. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية، مثل بعض الأخطاء في الصياغة، وقد أخذت بها الباحثة. في ضوء هذه الملاحظات، تم عمل التعديلات اللازمة، وأصبح البرنامج جاهزًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ج- التطبيق التجريبي للبرنامج (التجربة الاستطلاعية):

بعد التأكد من صدق محتوى البرنامج، تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من ١٥ مراهقًا. كان الهدف من هذه التجربة هو التعرف على مدى وضوح البرنامج وتفاعل المشاركين معه، ووضوح ودقة المحتوى المعروض، واكتشاف أي مشكلات أثناء العرض ومعالجتها قبل التطبيق الفعلي.

د- تطبيق البرنامج على عينة البحث التجريبية:

تكونت عينة البحث التجريبية من (٤٥) مراهقًا ممن لديهم وعي منخفض بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر، وممن لديهم استعداد للمشاركة في البرنامج عن بعد. استغرق تطبيق البرنامج (٤) أسابيع، وتم التطبيق إلكترونيًا عن طريق تطبيق Microsoft Teams. أقيمت الجلسات بواقع جلستين في الأسبوع خلال الفترة من منتصف شهر سبتمبر وحتى منتصف شهر أكتوبر ٢٠٢٣.

هـ– تقييم البرنامج:

تم التقييم على ثلاث مراحل:

- **التقييم القبلي (المبدئي):** تم إجراء التقييم القبلي على المراهقين عينة البحث التجريبية بتطبيق مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. كان الهدف منه الوقوف على مستوى وعيهم بالسلوك الاستهلاكي المستدام قبل بدء البرنامج.
- التقييم البنائي "التكويني": استمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج، وكان يتم بعد نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج من خلال الأسئلة المرتبطة بكل جلسة.
- التقييم البعدي (النهائي): تم هذا التقييم من خلال إعادة تطبيق المقياس على عينة الدراسة التجريبية بعد الانتهاء من جلسات البرنامج. كان الهدف من القياس البعدي مقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدى التحسن في الوعي الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.

جدول (٤) محتوى الجلسات والأهداف الإجرائية والوسائل والأنشطة التعليمية للبرنامج الإرشادي لتنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر

رقم الجلسة وعنوانها ومحتواها	الاهداف الاجرائية: في نهاية كل جلسة يجب ان يكون كل مراهق قادر على أن:			طرق واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية/الزمن	التقييم
	المعرفية	المهارية	الوجدانية		
الجلسة الاولى: تعارف وتعريف بالبرنامج وإبراز أهميته: * تعارف * إعطاء فكرة عامة عن البرنامج وأهدافة وأهميتة وجلساتة. * الاتفاق على نظام سير الجلسات وتحديد موعد الجلسات القادمة. * القياس القبلي لادوات الدراسة.	* يشرح أهمية موضوع البرنامج الإرشادي. * يحدد الهدف الرئيسي من جلسات البرنامج الإرشادي. * يستنتج الموضوعات المتوقع شرحها في الجلسات القادمة.	* يتجاوب مع الباحثه أثناء الجلسة الإرشادية. * ينهي الإجابة على ادوات الدراسة في التطبيق القبلي بالوقت المحدد لذلك.	* يبدي اهتمام بالتعرف على موضوعات جلسات البرنامج القادمة. * يتقبل فكرة البحث الحالي. * يشعر بأهمية البرنامج الارشادي. * يتحمس لحضور جلسات البرنامج الارشادي.	* المحاضرة. * تطبيق القبلي لأدوات الدراسة. * زمن الجلسة: (٩٠ دقيقة).	*تقييم مبدئي: ويتم في بداية الجلسة الارشادية؛ وذلك للتعرف على خلفيات المراهقين ومعلوماتهم حول موضوع البرنامج الارشادي. * تقييم مستمر: ويتم عن طريق طرح الاسئله على المراهقين أثناء الجلسة. *تقييم نهائي: ويتم بتلخيص العناصر الاساسية في الجلسة الارشادية من خلال استخلاصها من المراهقين. * تطبيق أدوات البحث (القياس القبلي).

الجلسة الثانية: الاستدامة في ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الأخضر * مفهوم الاستدامة. * تعريف الاقتصاد الأخضر. * رؤية مصر ٢٠٣٠ في تطبيق الاستدامة. * استراتيجية مصر نحو الاقتصاد الأخضر.	* يُعرف معنى الاستدامة. * يشرح مفهوم الاقتصاد الأخضر. * يذكر رؤيه مصر ٢٠٣٠. * يوضح استراتيجية مصر نحو الاقتصاد الاخضر.	* يتجاوب مع الباحثة أثناء الجلسة. * يبتكر نقاط جديدة لتطبيق مفهوم الاستدامة في مجتمعنا. * يمارس مفهوم الاقتصاد الأخضر في بيئتة.	* يشارك في مهام الجلسة. * يلتزم بحضور جلسات البرنامج. * يتشوق لإستكمال باقي الجلسات. * يبدي إستعداد للإطلاع على باقي موضوعات البرنامج.	* عروض بوربوينت. * المحاضرة. * المناقشة الجماعية. * العصف الذهني. * ورشة عمل. * زمن الجلسة: (٩٠دقيقة)	* تقييم مبدئي: ببداية الجلسة يتم استدعاء معلومات ومعارف سابقة لدى المراهقين * تقييم مستمر: ويتم من خلال طرح اسئلة على المراهقين أثناء الجلسة. *تقييم نهائي: ويتم بتلخيص أهم العناصر الاساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من المراهقين بالبرنامج.
-الجلسة الثالثة: السلوك الاستهلاكى المستدام * تعريف السلوك الاستهلاكي المستدام وأهمية دراسته. * العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي المستدام. * عوائق السلوك الاستهلاكي المستدام. * أهم مجالات سلوك الاستهلاك المستدام بالنسبة للمراهقين.	* يُعرف مفهوم السلوك الاستهلاكي المستدام. * يحدد أهمية دراسة السلوك الاستهلاكي المستدام. * يشرح العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي المستدام. * يذكر عوائق السلوك الاستهلاكي المستدام. * يعدد اهم مجالات سلوك الاستهلاك المستدام	* يتجاوب مع الباحثه أثناء الجلسة. * يحلل العوامل المؤثره على السلوك الاستهلاكي المستدام. * يمارس السلوك الاستهلاكي المستدام اثناء جلسة البرنامج.	* يبدى اهتمام بالجلسة. * يشارك بحماس في في عناصر الجلسة. * يبدي استعداد للاطلاع على محتوى الجلسة.	* عروض بوربوينت. * طرح الأسئلة. * المحاضرة. * المناقشة الجماعية. * العصف الذهني. * ورشة عمل. * زمن الجلسة: (٩٠دقيقة).	* تقييم مبدئي: ببداية الجلسة يتم استدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة لدى المراهقين. * تقييم مستمر: ويتم من خلال طرح الاسئلة على المراهقين أثناء الجلسة. * تقييم نهائي: ويتم بتلخيص أهم العناصر الاساسية في الجلسة الارشادية من خلال استخلاصها من المراهقين بالبرنامج.
الجلسة الرابعة: الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة (ملابس – أحذية- شنط) * مفهوم الموضة المستدامة. * تأثير السلوك الاستهلاكي للملابس على البيئة. * الشراء المستدام والتميز بين الاحتياج والرغبة. * خطوات عملية لتطبيق الاستدامة في استهلاك الملابس (تقليل- اعادة تدوير- اصلاح). * عرض افكار عملية مبتكرة لإعادة استخدام الملابس والاحذية والحقائب.	* يعرف المقصود بالموضة المستدامة * يذكر تأثير السلوك الإستهلاكي المستدام على البيئة.	* يفرق بين الاحتياج والرغبة عند الشراء المستدام * يتدرب على تطبيق سلوك الاستهلاك المستدام في استعمال (الملابس الغير مستخدمة). * يبتكر افكار عملية مبتكرة لإعادة استعمال الملابس والاحذية والحقائب والتصويت على أفضل ثلاث افكار مبتكرة.	* يستمع باهتمام إلى الجلسة. * يشارك بحماس في الانشطة المطلوبة بالجلسة. * يبدي اهتماما لما ينفذة من مهام.	* عروض البوربوينت * المحاضرة * العصف الذهني. * المناقشة الجماعية. * زمن الجلسة: (٩٠ دقيقة).	*تقييم مبدئي: ببداية الجلسة يتم استدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة لدى المراهقين. * تقييم مستمر: ويتم من خلال طرح الاسئلة على المراهقين. *تقييم نهائي: ويتم بتلخيص أهم العناصر الاساسية في الجلسة الارشادية من خلال استخلاصها من المراهقين.

الجلسة الخامسة: الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والاقراص الالكترونية *الاستهلاك الواعي للأجهزة الالكترونية. * دورة حياة الأجهزة الالكترونية من التصنيع إلى إعادة التدوير. * مخاطر النفايات الالكترونية وطرق تقليلها بسلوك استهلاكى مستدام. * تقنيات الاطالة العمرية للأجهزة الالكترونية (صيانة - تحديث- إعادة استخدام). * خطوات عملية لتطبيق الاستدامة للاجهزة والوسائط الالكترونية. * عرض افكار عملية مبتكرة لإعادة استخدام سماعات الجوال واجهزة الجوال واقراص العاب البلاى استشن والاكس بوكس.	* يشرح المقصود بالاستهلاك الواعي للأجهزة والأقراص الالكترونية. * يعدد مخاطر النفايات الالكترونية وطرق تقليلها بسلوك استهلاكي مستدام. * يذكر دورة حياة الاجهزة الالكترونية من التصنيع إلى اعادة التدوير.	* يمارس خطوات عملية لتطبيق الاستدامة في استهلاك الأجهزة والأقراص الالكترونية (السماعة واقراص الألعاب نموذجا). * يبتكر افكار لإعادة استخدام سماعات الجوال، وأجهزة الجوال، وأقراص ألعاب البلاي استشن –والاكس بوكس والتصويت على افضل ثلاث أفكار مبتكرة.	* يستمع بيقظة إلى الجلسة. * يشارك بحماس في الأنشطة المطلوبة بالجلسة. * يبدي اهتمامًا بما ينفذ من انشطة داخل الجلسة. * يسعد لما تعلمه عن السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الاجهزة الالكترونية.	* المحاضرة: *طرح اسئلة * المناقشة الجماعية. * العصف الذهني. * ورشة عمل. *زمن الجلسة: (٩٠) دقيقة.	* تقييم مبدئي: ببداية الجلسة يتم استدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة لدى الطلاب. *تقييم مستمر: ويتم من خلال طرح الاسئلة على الطلاب أثناء الجلسة. *تقييم نهائي: ويتم بتلخيص أهم العناصر الاساسية في الجلسة الارشادية من خلال استخلاصها من الطلاب.
الجلسة السادسة: الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية * الاستهلاك الواعى عند اختيار مستحضرات العناية الشخصية (كيف نعتني بانفسنا ونحمى البيئة). * العلامات التجارية الخضراء لمستحضرات العناية الشخصية (كيف نميز المنتجات الصديقة للبيئة). * تقنيات تقليل نفايات مستحضر العناية الشخصية. * خطوات عمليه لتطبيق الاستدامة في استهلاك مستحضرات العناية الشخصية (الاستخدام الأمثل – استخدام منتجات طبيعية - إعادة الاستخدام). * عرض افكار عملية مبتكرة لإعادة تدوير علب واغلفة مستحضر العناية الشخصية كتغليفات منتجات العناية، وزجاجات العطور الفارغة، وعبوات الشامبو، وعلب الكريمات.	* ذكر المقصود بالاستهلاك الواعي عند اختيار مستحضرات العناية الشخصية. * شرح كيف نعتني بأنفسنا ونحمي بيئتنا. * توضيح كيف نميز المنتجات الصديقة للبيئة. * يعدد تقنيات تقليل نفايات مستحضرات العناية الشخصية.	* يمارس خطوات عملية لتطبيق سلوك الاستهلاك المستدام لمستحضرات التجميل. * يبتكر أفكار عملية مبتكرة لإعادة تدوير علب واغلفة مستحضرات العناية الشخصية. * تغليفات منتجات العناية كزجاجات العطور الفارغة وعبوات الشامبو وعلب الكريمات والتصويت على افضل ثلاث افكار مبتكرة.	* يستمع بيقظة إلى الجلسة. * يشارك بحماس في المهام المطلوبه بالجلسه. * يبدي اهتمامًا بمعرفة التفكير الابداعي عند إستخدام الواقع المعزز في عملية الشراء. * يسعد لما تعلمه عن مهارات السلوك الشرائي عبر المتاجر الالكترونية عبر تقنية الواقع المعزز.	* المحاضرة: * طرح الأسئلة والمناقشة الجماعية. * العصف الذهني. * ورشه عمل * زمن الجلسة: (٩٠ دقيقة).	* تقييم مبدئي: ببداية الجلسة يتم استدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة لدى الطلاب. *تقييم مستمر: ويتم من خلال طرح اسئلة على الطلاب أثناء الجلسة. *تقييم نهائي: ويتم بتلخيص أهم العناصر الاساسية في الجلسة الارشادية من خلال استخلاصها من الطلاب.

الجلسة السابعة: تطبيق أدوات البحث (القياس البعدي) * عمل فعاليات يوم الموضة المستدامة: يتضمن تبادل الملابس والأحذية والحقائب التي ممكن ان يستفاد منها الآخرين من زملاءهم، مع اقامة معرض للمنتجات التي تم اعادة تدويرها خلال ورش عمل البرنامج. واقيمت الفعاليات: في سنتر تعليمي بمدينة الشروق * شكر وختام		* يشارك المراهقين بفاعلية في يوم الموضة المستدامة. * يشارك المراهقين في تنظيم معرض منتجاتهم من اعادة التدوير. * تستوفي الأدوات في الوقت المخصص للجلسة.	* يهتم المراهقين بإقامة المعرض. * الانتباه جيدًا لتعليمات أدوات البحث. * التعاون مع الباحثة في الإجابة على أدوات البحث	* تطبيق أدوات الدراسة من خلال جوجل فورم. * المناقشة. * زمن الاجابة: (٤٥ دقيقة)	* تلخيص أهم العناصر الأساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من المراهقين. * تطبيق أدوات البحث (القياس البعدي)

خامسًا :اجراء التحليلات الاحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program SPSS Ver.25) هدف ذلك إلى استخلاص نتائج الدراسة، والكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث، والتحقق من صحة الفروض. حيث تم حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t-test) للمجموعتين المستقلتين، تحليل التباين أحادي الاتجاه، وإختبار معامل الإنحدار المتعدد بطريقة Stepwise.

النتائج ومناقشتها:

أولًا: النتائج الوصفية:

(١)– وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث الأساسية من المراهقين وأسرهم موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥) توزيع عينة البحث الأساسية (ن=٢٢٠)

البيان	الفئة	العدد	النسبة٪	البيان	الفئة	العدد	النسبة٪
النوع	ذكر	153	69.55%	التخصص الدراسى للمراهق	أدبي	162	73.64%
	أنثى	67	30.45%		علمي	58	26.36%
المصروف الشهرى للمراهق	أقل من ٥٠٠	78	35.45%	الدخل الشهرى للاسره	منخفض	70	31.82%
	500 – 1000	99	45%		متوسط	87	39.55%
	أكثر من ١٠٠٠	43	19.55%		مرتفع	63	28.64%
المستوي التعليمي للأم	الشهادة الابتدائية أو الاعدادية	60	27.27%	عمل الأم	تعمل	116	52.73%
	متوسط اوفوق المتوسط	96	43.64%		لا تعمل	104	47.27%
	جامعي اودراسات عليا	64	29.09%				

يوضح جدول (٥) أن غالبية عينة الدراسة كانت من الذكور بنسبة (٦٩.٥٥٪) مقابل (٣٠.٤٥٪) للإناث. أما فيما يتعلق بالتخصص الدراسي، فقد شكل طلاب التخصص الأدبي النسبة الأكبر بـ (٧٣.٦٤٪)، بينما بلغت نسبة التخصص العلمي (٢٦.٣٦٪). وبالنظر إلى المصروف الشهري للطلاب، جاء المصروف المتوسط(٥٠٠– ١٠٠٠ جنية) في المرتبة الأولى بنسبة (٤٥٪). وفيما يخص الدخل الشهري للأسرة، كانت الفئة ذات الدخل المتوسط (٤٠٠٠–٨٠٠٠ جنية) هي الأعلى بنسبة (٣٩.٥٥٪). أما عن المستوى التعليمي للأم، فقد كانت النسبة الأكبر (٤٣.٦٤٪) لحاملات المؤهل المتوسط وفوق المتوسط، بينما بلغت نسبة حاملات الشهادة الابتدائية والإعدادية (٢٧.٢٧٪). أخيرًا، تبين أن أعلى نسبة من الأمهات (٥٢.٧٣٪) لا يعملن.

جدول (٦) وصف عينه البحث التجريبيه (٤٥)

البيان	الفئة	العدد	النسبة ٪	البيان	الفئة	العدد	النسبة ٪
النوع (ذكر- انثى)	ذكر	30	66.67%	التخصص الدراسى للمراهق	أدبي	35	77,78%
	أنثى	15	33.33%		علمي	10	22,22%
مصروف الشهرى للمراهق	أقل من ٥٠٠	15	33.33%	الدخل الشهري للاسره	منخفض	14	31,11%
	500 – 1000	20	44,44%		متوسط	16	35,56%
	أكثر من ١٠٠٠	5	11,11%		مرتفع	15	33.33%
المستوى التعليمي للأم	الشهادة الابتدائية أو الاعدادية	15	33.33%	عمل الأم	تعمل	24	53,33%
	متوسط اوفوق المتوسط	20	44,44%		لا تعمل	21	46,67%
	جامعي اودراسات عليا	10	22,22%				

يوضح جدول (٦) أن غالبية أفراد العينة التجريبية كانوا من الذكور بنسبة (٦٦.٦٧٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٣٣.٣٣٪). وفيما يتعلق بالتخصص الدراسي،

كان أكثر من ثلاثة أرباع العينة، أي (٧٧.٧٨٪)، من التخصص الأدبي، مقارنة بـ (٢٢.٢٢٪) للتخصص العلمي. أما بالنسبة للمصروف الشهري للمراهق، فقد كانت الفئة ذات المصروف المتوسط (٥٠٠ – ١٠٠٠ جنيه) هي الأعلى بنسبة (٤٤.٤٤٪). وفيما يخص الدخل الشهري للأسرة، مثّل الدخل المتوسط (٤٠٠٠ – ٨٠٠٠ جنيه) النسبة الأكبر بـ (٣٥.٥٦٪). وبالنسبة للمستوى التعليمي للأم، كانت النسبة الأعلى (٤٤.٤٤٪) لحاملات المؤهل المتوسط وفوق المتوسط، بينما بلغت نسبة حاملات الشهادة الابتدائية والإعدادية (٣٣.٣٣٪). أخيرًا، كانت النسبة الأعلى للأمهات اللاتي يعملن، حيث بلغت (٥٣.٣٣٪).

(2)– ابرز الافكار الابتكاريه لاعادة تدوبر منتجات مختلفه فى ضوء الاستدامة "اقترحها المراهقين عينه البحث التجريبية".

جدول (٧) يوضح ابرز الافكار الابتكاريه لاعادة تدوبر منتجات مختلفه فى ضوء الاستدامة"اقترحها المراهقين عينه البحث التجريبية"

اسم المنتج المراد اعادة تدويرة	أبرز الأفكار الابتكارية لإعادة تدوير منتجات مختلفة في ضوء الاستدامة اقترحها المراهقين عينة البحث التجريبية
الملابس الغير مستخدمة	- استخدام الجينز القديم لصناعة حافظات وأغلفه للأجهزة الالكترونية - تحويل الملابس الصوفية الغير مستخدمة إلى قفازات - استخدام الأقمشة القديمة لعمل لوحات جدارية
الأحذية	- اعاده استخدام النعال المطاطيه للاحذية فى صنع قواعد لأواني النباتات - استخدام كعوب الاحذية كقواعد اكسسوار المكتب - تحويل الاحذية المطاطية إلى أواني زراعة
الحقائب	- تحويل القطع المعدنية كالسحابات إلى زخارف او ديكورات - تحويلها إلى شنطة تسوق صديقة للبيئة
الاجهزة والاقراص الالكترونية (سماعات الجوال)	- استخدام الأسلاك الملفوفة لصنع أساور او خواتم بطابع الكتروني عصري - تحويل السماعات الى ميكرفون بسيط لتعليم مبدا تحويل الصوت في التجارب المدرسية - اعاده استخدام السماعة كأداة تدريب على الفك والتركيب الالكتروني في ورش التعليم للاطفال
اقراص الالعاب الالكترونية (البلاى استشن والاكس بوكس)	- ساعات حائط فنية لتدريب الاطفال على تعلم الوقت - عمل ميداليات معلقة بشعارات او اسماء - عواكس للضوء للحدائق او السيارات
الهاتف المحمول	- تحويله الى كاميرا مراقبة باستخدام تطبيقات مجانية - تحويله كجهاز تحكم عن بعد لبعض الأجهزة الالكترونية - تحويله الى جهاز جى بى اس للسيارة
اغلفه وعبوات مستحضرات العناية الشخصية	- استخدام العبوات البلاستكية وعاء للأقلام على المكاتب - قص الأغلفة الورقية للمستحضرات لعمل زينة للمناسبات - استخدام العبوات الزجاجية المزخرفة لصنع حوامل شمعية او اضاءات ليد صغير

يوضح جدول (٧) نماذج تطبيقية لأفكار مبتكرة في إعادة تدوير منتجات متعددة، والتي تمثل ممارسات استهلاكية مستدامة تواكب التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. تُظهر هذه النماذج كيف يمكن توظيف الإبداع في تقليل الهدر وتعزيز ثقافة إعادة الاستخدام بطرق عملية وجذابة، مما يسهم في رفع وعي الأفراد، وخاصة فئة المراهقين، بأهمية دورهم في تحقيق الاستدامة البيئية.

يعكس هذا الجدول جهودًا عملية لترسيخ مبادئ السلوك الاستهلاكي المستدام لدى فئة المراهقين من خلال نماذج لإعادة تدوير منتجات متنوعة بطرق ابتكارية. وهذا يبرز أهمية تعزيز وعي الأجيال الناشئة، لاسيما المراهقين، بمفاهيم الاستدامة والحد من الاستهلاك غير الرشيد. حيث ترى الباحثة أن دمج السلوك الاستهلاكي المستدام مع ممارسات إعادة التدوير يخلق بيئة تربوية وتثقيفية تمكن المراهقين من اتخاذ قرارات استهلاكية مسؤولة توازن بين احتياجاتهم الشخصية ومتطلبات حماية الموارد البيئية، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين الفردي والمجتمعي.

(٣)– مستوى وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الاخضر تم الاعتماد على طريقة النسب المطلقة لتحديد مستويات العينة في الوعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام، كما سيوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح مستوي وعى المراهقين لالسلوك الاستهلاكى المستدام فى ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الاخضر(ن= ٢٢٠)

مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الاخضر	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط ٥٥٪ الي ٧٠٪		منخفض أقل من ٥٥٪		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	37	16,82%	105	47,73%	78	35,45%	220	100%

يتضح من جدول (٨) مستوى وعي المراهقين بالسلوك الإستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر متوسط بنسبة ٤٧,٧٣٪ ثم منخفض بنسبة ٣٥,٤٥٪ ثم مرتفع بنسبة ١٦,٨٢٪.

(٤)– تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الإستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (٩) الوزن النسبي لأولوية أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الإستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر (ن= ٢٢٠)

	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة	188	31,91%	3
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للاجهزة والاقراص الالكترونيه)	198	33,61%	2
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية)	203	34,465%	1
المقياس ككل	589	100%	

يتضح من الجدول (٩) أن بعد السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، بنسبة بلغت ٣٤,٤٦٪. يليه بعد السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والأقراص الإلكترونية بنسبة ٣٣,٦١٪، وأخيرًا بعد السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة بنسبة ٣١,٩١٪. وترجع الباحثة أن هذه النتائج، التي تشير إلى أن نسبة الوعي في جميع الأبعاد متوسطة، ترجع إلى عدة عوامل. فبالنسبة لارتفاع وعي المراهقين بمستحضرات العناية الشخصية، يعود ذلك إلى زيادة إقبال الذكور والإناث على حد سواء على استخدام هذه المستحضرات في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من الروتين اليومي للمراهقين، مما يجعل سلوكهم تجاهها أكثر وضوحًا وتأثيرًا. كما أن التركيز الإعلامي والتسويقي الذي يستهدف المراهقين في الحملات الإعلانية يعزز اهتمامهم ووعيهم بالخيارات المتاحة. ومن خلال هذه الدراسة، لاحظت الباحثة أن تعديل السلوك الاستهلاكي في هذا المجال أسهل نسبيًا مقارنة بالمجالات الأخرى، مما يجعل المراهقين مستعدين لتبني ممارسات مستدامة فيه.

(٥)– وصف استجابات عينة البحث على مفردات مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر بمحاوره.

* المحور الأول: الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة:

جدول (١٠) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الاخضر (في مجال الموضة) ن=(٢٢٠)

م	العبارة	نادرا		أحيانا		دائما	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	أفكّر في مدى حاجتي الحقيقية للملابس قبل الشراء.	76	34.55%	99	45.00%	45	20.45%
2	أفضل شراء الملابس ذات الجودة العالية لتدوم فترة أطول	56	25.45%	104	47.27%	60	27.27%
3	أعيد استخدام الملابس القديمة بطرق مبتكرة	61	27.73%	109	49.55%	50	22.73%
4	اتجنب شراء الملابس لمجرد مواكبة الموضة السريعة	80	36.36%	114	51.82%	26	11.82%
5	أتبرع بالملابس التي لم أعد أستخدمها بدلاً من رميها.	74	33.64%	98	44.55%	48	21.82%
6	. أعتني بأحذيتي لإطالة عمر استخدامها.	72	32.73%	109	49.55%	39	17.73%
7	أختار أحذية ذات جودة جيدة حتى لو كان سعرها أعلى.	58	26.36%	116	52.73%	46	20.91%
8	أفكر بإعادة تدوير أو إصلاح الأحذية التالفة بدلاً من التخلص منها.	88	40.00%	110	50.00%	22	10.00%
9	أشتري أحذية جديدة إلا عند الحاجة.	63	28.64%	109	49.55%	48	21.82%
10	أفضل الأحذية القابلة لإعادة التدوير أو المصنوعة من مواد صديقة للبيئة	87	39.55%	101	45.91%	32	14.55%
11	أستخدم الحقائب لعدة مواسم دون الشعور بالحاجة لتجديدها باستمرار	58	26.36%	116	52.73%	46	20.91%
12	أبحث عن حقائب مصنوعة من مواد صديقة للبيئة	58	26.36%	113	51.36%	49	22.27%
13	أعيد استخدام الحقائب القديمة لأغراض أخرى	85	38.64%	111	50.45%	24	10.91%
14	أختار الحقيبة التي تناسب أغلب ملابسي لتقليل عدد الحقائب التي أشتريها.	34	15.45%	156	70.91%	30	13.64%
15	أشارك حقائبي مع أفراد العائلة أو الأصدقاء بدلًا من شراء حقيبة جديدة.	52	23.64%	126	57.27%	42	19.09%

* المحور الثاني: الوعى بالسلوك الإستهلاكي للأجهزة وأقراص الألعاب الإلكترونية:

جدول (١١) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على مقياس السلوك الاستهلاكي المستدام (الأجهزة والاقراص الإلكترونية) ن=(٢٢٠)

م	العبارة	نادرا		أحيانا		دائما	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	أغير هاتفي المحمول إذا أصبح غير قابل للاستخدام	94	42.73%	115	52.27%	11	5.00%
2	أراعي جودة الهاتف وقابليته للاستدامة قبل شرائه.	61	27.73%	95	43.18%	64	29.09%
3	أحافظ على هاتفي المحمول لتقليل الحاجة إلى شراء آخر.	51	23.18%	105	47.73%	64	29.09%
4	أعيد بيع أو التبرع بهاتفي القديم بدلاً من التخلص منه	62	28.18%	99	45.00%	59	26.82%
5	أغلف الهاتف بغطاء لحمايته من الكسر أو التلف	57	25.91%	106	48.18%	57	25.91%
6	أحافظ على سماعة الجوال ولا أشتري سماعة جديدة إلا للضرورة.	51	23.18%	110	50.00%	59	26.82%
7	أفضل شراء سماعات عالية الجودة لتدوم فترة أطول.	52	23.64%	121	55.00%	47	21.36%
8	أصلح السماعات المعطلة بدلاً من شراء جديدة على الفور.	56	25.45%	113	51.36%	51	23.18%
9	أختار سماعات قابلة لإعادة التدوير أو صديقة للبيئة إن توفرت.	65	29.55%	111	50.45%	44	20.00%
10	أستخدم سماعة واحدة لأغراض متعددة (الدراسة – الترفيه – المكالمات).	56	25.45%	106	48.18%	58	26.36%
11	أستعير أو أبادل ألعاب البلايستيشن مع أصدقائي لتقليل الشراء	51	23.18%	111	50.45%	58	26.36%
12	أحافظ على أقراص الألعاب لتدوم فترة أطول.	61	27.73%	103	46.82%	56	25.45%
13	لا أشتري لعبة جديدة قبل التأكد من أنني بحاجة إليها.	77	35.00%	77	35.00%	66	30.00%
14	أُعيد بيع الألعاب التي لم أعد ألعبها.	54	24.55%	97	44.09%	69	31.36%
15	أفضل الألعاب الرقمية لتقليل استهلاك الأقراص البلاستيكية.	49	22.27%	102	46.36%	69	31.36%

*المحور الثالث: الوعى بالسلوك الإستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية:

جدول (١٢) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام (مستحضرات العناية الشخصية) ن=(٢٢٠)

م	العبارة	نادرا		أحيانا		دائما	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	أعيد استخدام زجاجات العطور أو أحتفظ بها لأغراض أخرى	34	15.45%	117	53.18%	69	31.36%
2	. أفضل شراء الشامبو في عبوات كبيرة لتقليل استهلاك البلاستيك.	69	31.36%	92	41.82%	59	26.82%
3	أختار منتجات عناية شخصية معبأة في عبوات قابلة لإعادة التدوير	61	27.73%	88	40.00%	71	32.27%
4	أحاول تقليل عدد عبوات الكريمات والزيوت التي أستخدمها	39	17.73%	112	50.91%	69	31.36%
5	أشارك المنتجات التي لا أحتاجها مع الآخرين بدلاً من رميها.	55	25.00%	114	51.82%	51	23.18%
6	أشتري المنتجات ذات التغليف الصديق للبيئة كلما أمكن.	72	32.73%	103	46.82%	45	20.45%
7	أعيد ملء علب الشامبو أو الكريم إذا توفر ذلك في المتاجر	54	24.55%	97	44.09%	69	31.36%
8	أقرأ رموز إعادة التدوير على العبوات قبل الشراء.	63	28.64%	99	45.00%	58	26.36%
9	أقلل من شراء عبوات العناية الشخصية غير القابلة لإعادة الاستخدام.	45	20.45%	111	50.45%	64	29.09%
10	أراعي تقليل النفايات الناتجة عن منتجات العناية الشخصية	78	35.45%	92	41.82%	50	22.73%
11	. أشتري العطور في عبوات زجاجية بدلاً من البلاستيكية.	45	20.45%	100	45.45%	75	34.09%
12	أفضل مستحضرات التجميل ذات التغليف الورقي أو القابل للتحلل.	57	25.91%	93	42.27%	70	31.82%
13	أخزن المنتجات في عبوات قديمة بدلاً من شراء عبوات جديدة.	56	25.45%	110	50.00%	54	24.55%
14	أشارك الآخرين في استخدام المنتجات الكبيرة بدلاً من شراء عبوات منفصلة	55	25.00%	97	44.09%	68	30.91%
15	أبتعد عن شراء المنتجات التي تحتوي على تغليف زائد وغير ضروري.	60	27.27%	101	45.91%	59	26.82%

يتضح من الجداول (١٠) و(١١) و(١٢) اختلاف استجابات أفراد العينة الأساسية من المراهقين على مقياس وعيهم بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. ولوحظ أن أقل العبارات استجابة بلغت ١٥٪ كانت تلك المتعلقة بـ "إعادة استخدام زجاجات العطور مرة أخرى" و"اختيار حقيبة تتماشى مع معظم ملابسي". وقد استوحت الباحثة بعض الأفكار التي تم عرضها في البرنامج كأنشطة لإعادة التدوير، وذلك بناءً على استجابات المراهقين لهذه المواقف ضمن مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. في المقابل، اتضح أن أعلى العبارات استجابة بين المراهقين بلغت ٣٠٪ فأكثر كانت حول "استدامة استخدام الأقراص الإلكترونية لألعاب البلايستيشن". بشكل عام، يشير هذا إلى أن العينة لديها مستوى متوسط من الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الاخضر.

ثانيًا: نتائج الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الإستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع – التخصص الدراسى للمراهق "علمي، ادبي" – المصروف الشهري للمراهق – عمل الأم – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الإستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لاختلاف النوع، والجداول التالية توضح ذلك:

١. النوع :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا للنوع ن=(٢٢٠)

متغيرات	الابعاد	ذكور ن=١٥٣		الاناث ن= ٦٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام	الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	27,50	4,30	29,82	7,00	3,012	دالة عند ٠,٠١
	الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للأجهزة والأقراص الالكترونية)	29,33	5,64	30,55	6,76	1,386	غير دالة
	الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	29,58	5,06	32,27	6,69	3,273	دالة عند ٠,٠١
	وعي المراهق بالسلوك الاستهلاكي المستدام المستدام ككل	86,41	12,25	92,64	19,30	2,884	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٢١٨

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام وأبعاده (باستثناء بعد السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والأقراص الإلكترونية). هذه الفروق كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ولصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن الإناث كن أكثر وعيًا بالممارسات الإدارية الخضراء من الذكور. وتختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من نهاد رصاص ورباب مشعل (٢٠١٨) التي أكدت أن الذكور يتفوقون على الإناث في المعرفة باستراتيجية التنمية المستدامة. كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة حصة السميد (٢٠١٧) التي وجدت دلالة إحصائية في أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين لصالح الذكور.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث غالبًا ما يُظهرن اهتمامًا أكبر بالمظهر الشخصي، لا سيما في مجال الموضة والعناية الشخصية، مما يجعلهن أكثر وعيًا بتأثير المنتجات على البيئة والصحة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإناث أكثر تأثرًا بوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، مما يعزز وعيهن بالموضة المستدامة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من إكرام التوانسة وجيهان ضيف (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أن المحتوى الذي

تتفاعل معه الطالبات بشكل كبير هو محتوى الملابس والإكسسوارات بنسبة ٤٥٪. كما تبين أن نصف أفراد العينة، وجميعهن إناث، يمارسن السلوك التفاخري بسبب مجاراة الترندات والشخصيات المؤثرة، مما أثر عليهن وسهل عملية تبني سلوك استهلاكي تفاخري. وترى الباحثة أن هذا السلوك التفاخري لدى الإناث يدفعهن إلى أن يكن أكثر وعيًا بالسلوك الاستهلاكي المستدام وإعادة تدوير منتجاتهن ليظهرن دائمًا بشكل متجدد.

٢. التخصص الدراسى للمراهق "علمي، أدبي":

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيًا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس السلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لاختلاف التخصص، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا للتخصص الدراسى المراهق ن=(٢٢٠)

متغيرات	الابعاد	أدبي ن=١٦٢		علمي ن= ٥٨		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	27.48	4.19	30.24	7.43	3.453	دالة عند ٠,٠١
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونية)	29.35	5.52	30.71	7.17	1.483	غير دالة
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	29.48	4.96	32.98	6.89	4.148	دالة عند ٠,٠١
	وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	86.30	11.94	93.93	20.42	3.408	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٢١٨

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصص الأدبي والعلمي فيما يتعلق بمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده (فيما عدا البعد الثاني). هذه الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وذلك لصالح التخصص العلمي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج العلمية غالبًا ما تركز على موضوعات البيئة والاستدامة، مما يعزز وعي الطلاب بهذه القضايا. كما يميل المراهقون في التخصص العلمي إلى الاهتمام بالعلوم البيئية، مما يزيد من وعيهم بأهمية السلوك الاستهلاكي المستدام. بالإضافة إلى ذلك، في ظل التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر، يصبح من الضروري تعزيز الوعي بالسلوك الاستهلاكي المستدام، وهو ما يتماشى مع اهتمامات المراهقين ذوي التخصص العلمي.

٣. عمل الأم:

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لاختلاف عمل الأم. (يُفترض أن يتم إدراج الجداول التي توضح هذه النتائج هنا).

جدول (١٥) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لعمل الأم ن=(٢٢٠)

متغيرات	الابعاد	تعمل ن=١١٦		لا تعمل ن= ١٠٤		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	29.03	6.31	27.29	3.89	2.425	دالة عند ٠,٠٥
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونية)	30.44	6.71	28.88	5.04	1.926	دالة عند ٠,٠٥
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	31.34	6.50	29.36	4.53	2.594	دالة عند ٠,٠١
	وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	90.80	17.61	85.53	10.81	2.64	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٢١٨

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بتأثير عمل الأم على مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده. هذه الفروق كانت دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١) ولصالح الأمهات العاملات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة حصة السميد (٢٠١٧) وفاطمة مصطفى (٢٠٢١) التي وجدت فروقًا دالة إحصائيًا في جميع درجات استجابات المراهقين في استبيان السلوك الاستهلاكي لصالح الأمهات العاملات، مما يشير إلى ميلهمن الأكبر لأنماط السلوك الاستهلاكي المستدام. كما تتفق مع دراسة رانيا محمود (٢٠٢٠) التي وجدت فروقًا دالة إحصائيًا في استبيان إعادة التدوير لربات الأسر لصالح العاملات. وتتوافق كذلك مع دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن أمهات الأبناء المراهقين العاملات كن أكثر وعيًا بالممارسات الإدارية الخضراء من غير العاملات، وهو ما يتفق أيضًا مع ما توصلت إليه تغريد بركات (٢٠٢١) ورشا وإيناس ماهر (٢٠٠٩) بأن ربة الأسرة العاملة أكثر وعيًا بالممارسات الإدارية الخضراء. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة مع دراسة خلود الحازمي (٢٠١٠) التي لم تجد فروقًا بين الأمهات العاملات وغير العاملات في أنماط الاستهلاك.

٤. المصروف الشهري للمراهق:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاة لمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لمتغير (مصروف الشهرى للمراهق) ن=(٢٢٠)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
وعى المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	بين المجموعات	390.41	2	195.204	7.168	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	5909.39	217	27.232		
		الكلي	6299.80	219			
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونيه)	بين المجموعات	440.29	2	220.145	6.384	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	7483.51	217	34.486		
		الكلي	7923.80	219			
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	بين المجموعات	322.77	2	161.385	5.105	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	6860.03	217	31.613		
		الكلي	7182.80	219			
	وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	بين المجموعات	3363.34	2	1681.67	7.959	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	45847.64	217	211.279		
		الكلي	49210.98	219			

يتضح من جدول (١٦) ان قيمة (ف) كانت (٧,٩٥٩) وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين مجموعات البحث في وعي المراهقين

بالسلوك الاستهلاكي المستدام (الأبعاد والدرجة الكلية) ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار (L.S.D) للنتائج الدالة احصائيًا. **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (١٧) اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة لأبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام تبعًا لمتغير المصروف الشهري للمراهق ن=(٢٢٠)

	مصروف الطالب	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	كبير
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	منخفض	27,33	--	--	--
	متوسط	27,73	0,39	--	--
	كبير	30,88	3,55**	3,15**	--
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونيه)	منخفض	28,82	--	--	--
	متوسط	29,16	0,34	--	--
	كبير	32,56	3,73**	3,39**	--
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	منخفض	29,19	--	--	--
	متوسط	30,39	1,2	--	--
	كبير	32,60	3,41**	2,21**	--
وعى المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	منخفض	85,35	--	--	--
	متوسط	87,28	1,93	--	--
	كبير	96,05	10,7**	8,76**	--

** الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح مجموعة المصروف الشهري المرتفع للمراهق. بينما الفروق بين مجموعتي المصروف المنخفض والمصروف المتوسط كانت غير دالة إحصائيًا، فإن الفروق بين مجموعة المصروف المرتفع من جهة والمجموعتين الأخريين (مصروف منخفض ومتوسط) كانت دالة إحصائيًا، وذلك لصالح المصروف المرتفع. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن زيادة مصروف المراهق تمنحه احتكاكًا أكبر بعمليات الشراء، مما يعزز وعيه بخيارات الاستهلاك، وبالتالي يوفر فرصًا أكبر لتطبيق سلوكيات مستدامة. هذا يجعله أكثر قدرة على شراء المنتجات المستدامة، والتي غالبًا ما تكون أغلى

ثمنًا من البدائل العادية. كما أن الأسر التي تمنح أبناءها مصروفًا شهريًا أعلى غالبًا ما تكون أكثر تعليمًا ووعيًا بالقضايا البيئية، مما ينعكس إيجابًا على سلوك الأبناء. تتفق هذه النتيجة مع دراسة لمياء الإمبابي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن الشباب من عينة البحث ذوي المصروف الشهري الأعلى كانوا أكثر شغفًا بالتجارة الإلكترونية للسلع المستعملة وقدرة على استخدامها، واعتقادًا بفوائدها. وأوضحت أن ارتفاع المصروف الشهري يتيح للشباب مسايرة التكنولوجيا بصورة أكبر وشراء الأجهزة والأقراص الإلكترونية منها دون قلق، مما يجعلهم أكثر استخدامًا للتجارة الإلكترونية للسلع المستعملة لتحقيق ذلك بأقل تكلفة. وترى الباحثة أن هذا السلوك يعكس وعيًا بيئيًا بالسلوك الاستهلاكي المستدام في هذا المجال، من خلال بيع وشراء الأجهزة الإلكترونية وإعادة تدويرها بدلاً من التسبب في تلوث البيئة بهذه المخلفات الإلكترونية.

٥. الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاة لمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لمتغير (الدخل الشهري للأسرة) ن=(٢٢٠)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعى المراهق بالسلوك الاستهلاكي المستدام	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	بين المجموعات	199.78	2	99.887	3.553	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	6100.02	217	28.111		
		الكلي	6299.80	219			
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونية)	بين المجموعات	121.76	2	60.88	1.693	غير دالة
		داخل المجموعات	7802.04	217	35.954		
		الكلي	7923.80	219			
	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	بين المجموعات	303.53	2	151.767	4.787	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	6879.27	217	31.702		
		الكلي	7182.80	219			
	وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	بين المجموعات	1792.91	2	896.455	4.102	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	47418.07	217	218.516		
		الكلي	49210.98	219			

يتضح من الجدول (١٨) ان قيمة (ف) كانت (٤,١٠٢) وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين مجموعات البحث في وعي المراهقين بالسلوك الإستهلاكي المستدام (الأبعاد والدرجة الكلية) ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار (L.S.D) للنتائج الدالة احصائيًا. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩) اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة لأبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ن=(٢٢٠)

	الدخل الشهري	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	كبير
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	منخفض	27.46	--	--	--
	متوسط	27.72	0,26	--	--
	كبير	29.70	2,24*	1,97*	--
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونية)	منخفض	28.93	--	--	--
	متوسط	29.53	0,60	--	--
	كبير	30.81	1,88	1,28	--
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	منخفض	29.17	--	--	--
	متوسط	30.13	0,95	--	--
	كبير	32.14	2,97**	2,01*	--
وعى المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	منخفض	85.56	--	--	--
	متوسط	87.38	1,82	--	--
	كبير	92.65	7,09**	5,27*	--

** الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ * الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح مجموعة الدخل الشهري المرتفع للأسرة. فبينما كانت الفروق بين مجموعتي الدخل المنخفض والمتوسط غير دالة إحصائيًا، وُجدت فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الدخل الشهري المرتفع للأسرة من جهة، والمجموعتين ذواتي الدخل المنخفض والمتوسط من جهة أخرى، وذلك لصالح الدخل الشهري المرتفع للأسرة. تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة حصة السميد (٢٠١٧) وفاطمة

مصطفى (٢٠٢١)، التي وجدت فروقًا دالة إحصائيًا في جميع درجات استجابات المراهقين في استبيان السلوك الاستهلاكي تبعًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة، لصالح الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع. هذا يشير إلى أن الأسر ذات الدخل الشهري المتوسط والمرتفع كانت أكثر ميلاً لأنماط السلوك الاستهلاكي المستدام. على النقيض، تختلف هذه النتيجة مع دراسات أخرى مثل ريهام السعيد (٢٠١٨)، ونهلة المرسي (٢٠٢٣)، ونعمة رقبان (٢٠٢٤)، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين متغير الدخل الشهري للأسرة وحماية واستدامة الموارد، وذلك لصالح الدخل المنخفض.

٦. المستوى التعليمي للأم:

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس تنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده وفقًا لمتغير (المستوى التعليمي للأم) ن=(٢٢٠)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
وعى المراهق بالسلوك الاستهلاكي المستدام	السلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	بين المجموعات	174.64	2	87.318	3.093	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	6125.16	217	28.227		
		الكلي	6299.80	219			
	السلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونية)	بين المجموعات	417.47	2	208.736	6.034	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	7506.32	217	34.591		
		الكلي	7923.80	219			
	السلوك الاستهلاكي المستدام(لمستحضرات العناية الشخصية)	بين المجموعات	74.63	2	37.316	1.139	غير دال
		داخل المجموعات	7108.17	217	32.757		
		الكلي	7182.80	219			
	وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	بين المجموعات	1342.65	2	671.326	3.043	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	47868.33	217	220.591		
		الكلي	49210.98	219			

يتضح من جدول (٢٠) ان قيمة (ف) كانت (٣,٠٤٣) وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين مجموعات البحث في مقياس وعي

المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام (الأبعاد والدرجة الكلية)، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار (L.S.D) للنتائج الدالة احصائيًا. والجدول التالي ذلك:

جدول (٢١) اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة لأبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم ن=(٢٢٠)

	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	كبير
السلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	منخفض	27.46	--	--	--
	متوسط	27.72	0,11	--	--
	مرتفع	29.70	2,02*	1,92*	--
السلوك الاستهلاكي المستدام (للاجهزة والاقراص الالكترونية)	منخفض	28.93	--	--	--
	متوسط	29.53	0,96	--	--
	مرتفع	30.81	2,31*	3,27**	--
السلوك الاستهلاكي المستدام (لمستحضرات العناية الشخصية)	منخفض	29.17	--	--	--
	متوسط	30.13	1,27	--	--
	مرتفع	32.14	1,35	0,07	--
وعى المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل	منخفض	85.56	--	--	--
	متوسط	87.38	0,43	--	--
	مرتفع	92.65	5,69**	5,26**	--

** الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ * الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح مجموعة المستوى التعليمي المرتفع للأم. بينما كانت الفروق بين مجموعتي المستوى التعليمي المنخفض والمتوسط للأم غير دالة إحصائيًا، وُجدت فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة المستوى التعليمي المرتفع للأم من جهة، والمجموعتين ذواتي المستوى التعليمي المنخفض والمتوسط من جهة أخرى، وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة حصة السميد (٢٠١٧) وفاطمة مصطفى (٢٠٢١)، التي وجدت فروقًا دالة إحصائيًا في جميع درجات استجابات المراهقين في استبيان السلوك الاستهلاكي تبعًا لمستوى تعليم الأم، لصالح المستوى

التعليمي الأعلى والمتوسط للأم. هذا يشير إلى أن الأمهات ذوات المستوى التعليمي المتوسط والأعلى كن أكثر ميلًا لأنماط السلوك الاستهلاكي المستدام.. وهذا ما أكدته دراسة كل من نعمة رقبان (٢٠٢٢) وتغريد بركات (٢٠٢١) حيث أشارتا إلى أن ربات الأسر الأعلى تعليمًا كن أوفر حظًا بمعلومات الإدارة الخضراء.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر بأبعاده (السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة، السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والوسائط الإلكترونية، السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية) ومتغيرات الدراسة (النوع، تخصص علمي وأدبي، المصروف الشهري للمراهق، عمل الأم، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيرات البحث. **ويوضح ذلك الجدول التالي:**

جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام وبين متغيرات الدراسة

المتغيرات	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى مجال الموضه	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام للاجهزة والاقراص الالكترونيه	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية)	الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام
النوع	0,112	0,093	0,078	0,108
التخصص الدراسى المراهق "علمي، ادبي"	0,108	0,110	0,098	0,086
عمل الأم	0,086	0,112	0,107	0,100
المصروف الشهري للمراهق	0,160*	0,121	0,200**	0,282**
الدخل الشهري للاسرة	0,144*	0,149*	0,207**	0,174*
المستوى التعليمي للام	0,162*	0,170*	0,173*	0,196**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر وبعض متغيرات الدراسة، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥). هذا يعني أنه كلما ارتفع المصروف الشهري للمراهق، زاد وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده. كذلك، كلما زاد الدخل الشهري للأسرة، زاد وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده. بالإضافة إلى ذلك، كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم، زاد وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خلود الحازمي (٢٠١٠) في وجود علاقة ارتباطية بين أنماط السلوك الاستهلاكي والمستوى الاقتصادي. كما تتفق مع دراسة نعمة رقبان (٢٠٢٤) التي وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم ربة الأسرة (في حماية واستدامة الموارد وتعديل اتجاه أفراد الأسرة) وترشيد الاستهلاك. وقد أوضحت نعمة رقبان أن ارتفاع مستوى تعليم الأم يكسبها خبرات إضافية مع تشجيع أفراد أسرتها من خلال المناقشات الأسرية. بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين النوع (ذكر، أنثى)، وتخصص المراهق (علمي، أدبي)، وعمل الأم بوعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من نجلاء محمد ومنى محمد الزناتي (٢٠٢٢) ودراسة رباب مشعل (٢٠٢١) في أنه لا توجد علاقة ارتباط بين عمل ربة الأسرة وأبعاد مقياس وعي ربات الأسر بالممارسات السلوكية الصديقة للبيئة.

الفرض الثالث: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة المتغير التابع (وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام (Stepwise) للعوامل المؤثرة على وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار(الخطوه المتدرجه للامام) للعوامل المؤثرة علي وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام فى ضوء التحولات البيئيه نحو الاقتصاد الاخضر

التابع	المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة ف	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة ت	الدلالة
وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر	المستوى التعليمي للام	0,282	0,080	14,007	0,01	0,612	4,721	0,01
	الدخل الشهري للاسرة	0,174	0,030	12,661	0,01	0,341	4.44	0,01
	مصروف الطالب الشهرى	0,196	0,038	10,653	0,01	0,172	2.021	0,05

يتضح من جدول (٢٣) أن المستوى التعليمى للام هو من أكثر العوامل تأثيرًا في وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام، حيث يفسر ٨٪ من التباين في هذا الوعي. يليه المستوى الدخل الشهرى، الذي يؤثر بنسبة ٣.٨٪، ثم المصروف الشهري للطال، الذي يؤثر بنسبة ٣٪. وترجع الباحثه هذه النتيجه الى المستوعى التعليمى للام غالبا مايعكس وعيها وثقافتها وهو ما ينعكس مباشره على تربيه الابناء فالام المتعلمه تكون قادره على غرس قيم الاستهلاك الواعى والمستدام فى سلوكيات ابنائها من خلال الحوار والتوجيه والسلوك القدوة فى هذ المجال من خلال تبنى ممارسات منزليه مستدامه داخل المنزل فالابناء يلاحظوها ويكتسبونها بالتقليد.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح مستوى تعليم الام؛ لأن التعليم يجعلهن أكثر سعيًا لمعرفة سياسات الاستدامة وأكثر قدرة على تغيير أفكارهن تجاه السلوكيات الصديقة للبيئة، مما ينعكس إيجابًا على أسرهن وأبنائهن المراهقين عينه الدراسه. كمت تتفق هذه النتيجة مع دراسة رانيا محمود (٢٠٢٠) التي وجدت فروقًا دالة إحصائيًا في استبيان إعادة التدوير لصالح الدخل المرتفع. وتؤكد الباحثة على أنه في ظل التوجه نحو الاقتصاد الأخضر، يصبح من الضروري توجيه المراهقين لاستخدام مصروفهم في شراء منتجات صديقة للبيئة، مما يعزز السلوك الاستهلاكي المستدام.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر قبل تطبيق البرنامج وبعده. ولاختبار صحة هذا الفرض، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة: تطبيق متكرر). عند تطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين، اتضح ما يلي:

جدول (٢٤) الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة البحث التجريبية في ابعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحويلات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر قبل تطبيق البرنامج وبعده ن=(٤٥)

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (في مجال الموضة)	البعدي	45	41.84	6.18	17.82	8.16	14.64	0,01	0.83	2.21	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	القبلي	45	24.02	4.15							
الوعى بالسلوك الاستهلاكي المستدام (للأجهزة والأقراص الالكترونية)	البعدي	45	43.58	3.57	19.36	6.32	20.55	0,01	0.91	3.10	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	القبلي	45	24.22	4.50							
الوعى بالسلوك الاستهلاكي (لمستحضرات العناية الشخصية)	البعدي	45	42.00	5.96	16.87	8.66	13.07	0,01	0.80	1.97	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	القبلي	45	25.13	4.69							
السلوك الاستهلاكي المستدام كك	البعدي	45	127.42	14.16	48.07	14.35	22.47	0,01	0.92	3.39	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	القبلي	45	79.36	0.88							

يتضح من جدول (٢٤) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام ككل بلغت (١٢٧.٤٢)، وهو أعلى

من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي كان (٧٦.٣٣) درجة من الدرجة النهائية. مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس السلوك الاستهلاكي المستدام لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج). ذلك بالنسبة للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية. كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠.٠١). مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر) وبالتالي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة شروق محمد وآخرون (٢٠٢١) التي أوضحت وجود علاقة احصائيه بين اهتمام المراهقين بمضمون حملات التسوق الأخضر الإعلامية وبين مستوى الوعي البيئي للاستدامه. **تم قبول الفرض البحثي الرابع.**

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوى دليلًا على وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاستبيان فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائيًا وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل. ومن الجدول يتبين أن: قيمة استبيان مربع إيتا (η^2) للاستبيان ككل = ٠,٩٢ ويعني أن ٩٢٪ من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي أثر البرنامج كما أن حجم الأثر = ٣,٣٩ ١مما يعني وجود أثر كبير وفعالية مرتفعة للبرنامج في تنمية السلوك الاستهلاكي المستدام لدي العينة.

بناءً على ما سبق، ترى الباحثة أن البرنامج الإرشادي المُعد قد ساهم بفاعلية في تنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر. ويعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها: تصميم البرنامج وملاءمة المحتوى لخصائص المرحلة العمرية للمراهقين – تضمين محتوى البرنامج على معلومات مرتبطة بالتحولات البيئية، والاقتصاد الأخضر، والاستدامة، مما عزز إدراك المراهقين لأهمية التغيير في أنماط الاستهلاك بما يتماشى مع التوجهات العالمية – تنوع الوسائل والأساليب المستخدمة كالعروض التوضيحية والأنشطة التفاعلية ساعد على ترسيخ المفاهيم وزيادة دافعية المراهقين للمشاركة والتعلم والتركيز على الجانب العملي بتقديم مواقف حياتية تطبيقية كإعادة التدوير – كما ان تناول الباحثة مجالات تهم المراهقين في هذه المرحلة العمرية كالموضة، والإلكترونيات، ومستحضرات العناية الشخصية زاد من حماس المشاركين لربط المحتوى العلمي بواقعهم اليومي وتعديل سلوكهم.

ملخص النتائج

أولاً: النتائج الوصفية

- أظهرت العينة أن غالبية المشاركين من الذكور بنسبة (٦٩.٥٥٪)، بينما شكلت الإناث (٣٠.٤٥٪). قرابة ثلاثة أرباع العينة، أي (٧٣.٦٤٪) من التخصص الأدبي، مقابل (٢٦.٣٦٪) من التخصص العلمي. بالنسبة للمصروف الشهري كانت الفئة ذات المصروف المتوسط (٥٠٠ – ١٠٠٠ جنيه) هي الأعلى بنسبة (٤٥٪). وفيما يخص الدخل الشهري للأسرة مثّل الدخل المتوسط (٤٠٠٠ – ٨٠٠٠ جنيه) النسبة الأكبر بـ (٣٩.٥٥٪). أما عن المستوى التعليمي للأم فكانت النسبة الأعلى (٤٣.٦٤٪) لحاملات المؤهل المتوسط وفوق المتوسط، بينما بلغت نسبة حاملات الشهادة الابتدائية والإعدادية ٢٧.٢٧٪. أخيرًا، كانت النسبة الأعلى (٥٢.٧٣٪) للأمهات اللاتي لا يعملن.

- بشكل عام، كان مستوى وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر متوسطًا بنسبة ٤٧.٧٣٪، يليه منخفض بنسبة ٣٥.٤٥٪، ثم مرتفع بنسبة ١٦.٨٢٪.
- جاء بعد السلوك الاستهلاكي المستدام لمستحضرات العناية الشخصية في المرتبة الأولى بنسبة ٦٧.٥٦٪، يليه السلوك الاستهلاكي المستدام للأجهزة والأقراص الإلكترونية بنسبة ٦٦.٠١٪، وأخيرًا السلوك الاستهلاكي المستدام في مجال الموضة بنسبة ٦٢.٦٨٪. وقد وُجد أن نسبة الوعي في جميع الأبعاد متوسطة.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر تبعًا لمتغيرات الدراسة(النوع – تخصص المراهق "علمي، ادبي" – المصروف الشهرى للمراهق– عمل الام – مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري للأسرة) وذلك لصالح الإناث، والتخصص العلمي للمراهق، والمصروف الشهري الأعلى للمراهق، وعمل الأم، والمستوى التعليمي الأعلى للأم، والدخل الشهري الأعلى للأسرة.
- توجد علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحويلات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر وبعض متغيرات الدراسة عند مستويات دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥). هذا يشير إلى أنه كلما ارتفع مصروف المراهق الشهري، كلما زاد وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بأبعاده. كذلك كلما زاد المستوى التعليمي للأم كلما زاد وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاك المستدام بأبعاده. في المقابل، لم توجد علاقة ارتباطية بين النوع (ذكر–أنثى)، وتخصص المراهق (علمي–أدبي)، وعمل الأم بوعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام.

- أظهرت النتائج أن المصروف الشهري للمراهق هو أكثر العوامل تأثيرًا في وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام بنسبة ٨٪، يليه المستوى التعليمي للأم بنسبة ٣.٨٪، ثم الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٣٪.
- أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين عينة البحث التجريبية في متوسطي تنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.
- كما تبين أن حجم تأثير البرنامج المُعد كان كبيرًا في تنمية وعي المراهقين بالسلوك الاستهلاكي المستدام في ضوء التحولات البيئية نحو الاقتصاد الأخضر.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- التعاون مع المؤثرين الرقميين والمشاهير الشباب لنشر ثقافة الاستهلاك المستدام بين جمهور المراهقين.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالموضة السريعة والتكنولوجيا الزائدة التي تعزز السلوك الاستهلاكي غير الواعي.
- إنتاج محتوى إعلامي تفاعلي (فيديوهات، حملات ألعاب رقمية) يبرز فوائد الاقتصاد الأخضر على حياتهم اليومية.
- إجراء دراسات دورية لرصد سلوك المراهقين الاستهلاكي ومدى تأثير التحولات البيئية على سلوكهم.
- توفير برامج تدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين حول كيفية غرس قيم الاستهلاك المستدام لدى الطلاب المراهقين.
- تشجيع الشركات المحلية على توفير منتجات صديقة للبيئة تناسب احتياجات المراهقين بأسعار مناسبة، وخصوصًا في مجال مستحضرات العناية الشخصية.
- إطلاق مبادرات لإعادة التدوير في المدارس والمجتمعات الشبابية لتحفيز المراهقين على التطبيق العملي للسلوك المستدام.
- إدراج مفاهيم الاقتصاد الأخضر والسلوك المستدام ضمن المناهج الدراسية بالتعاون مع وزارة التعليم.

المراجع:

١. اكرام توانسه وجيهان ضيف (٢٠٢٣): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار السلوك الاستهلاكي التفاخري بين البنات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة حمة لخضر قسم الاعلام والاتصال". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر اكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعه الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

٢. امال عطيه عبد الرحيم (٢٠١٢): "اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك"، مجلة جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الانسانية، مج (٢٨) ع (١), سوريا.

٣. اوديت امين عوض وعلى محمد سنوسى ورانيا العربى و دينا طلعت (٢٠٢٤): "منهجية تصميمية لتحفيز السلوك المستدام لمستهلك أقمشة الملابس المطبوعة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية ع (٤٧)

٤. تغريد سيد احمد بركات (٢٠٢١): "استراتيجية قائمة على الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بالسلامة الأسرية من منظور ربة الأسرة العاملة"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (٧) ع (٣٢), مصر.

٥. جميل حمداوى (٢٠١٥): "المراهقة خصائصها ومشاكلها حلولها"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، كلية الزرقاء الجامعية، الأردن.

٦. حصة عبد الرحمن السميط (٢٠١٧): "إدارة الموراد وعلاقتها بالتوافق الزواجي وتنشئة الأبناء لدى ربة الأسرة الكويتية"، رسالة دكتوراة كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس, مصر.

٧. حنان سامي عبد العاطي (٢٠١٥): "دور المرأة في إدارة المخلفات المنزلية وأثره على الوعي البيئي كمدخل للتنمية البيئية المستدامة"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (٢٥) ع (٤), مصر.
٨. خديجة توفيق مقدم (٢٠١٢): "مشروع الحياة عند المراهقين الجائحين دراسة بمركز اعادة التربية بنين وبنات بوهران جامعه السانيا وهران"، رسالة دكتوراة كلية العلوم الاحتماعية, الجزائر.
٩. خلود حسن الحازمي (٢٠١٠): "أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ع (١٨) سبتمبر ٢٠١٠، مصر.
١٠.ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠٢٠): "البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه"، دار اسامه للنشر والتوزيع، جدة.
١١.راضيه لسود (٢٠٠٨): "سلوك المستهلك اتجاه المنتجات المقلدة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير، جامعة منتورى فسنطينة، الجزائر.
١٢.رانيا محمود عبد المنعم (٢٠٢٠): "وعي المرأة بإدارة الموراد البشرية وانعكاسه على إعادة تدوريها للمخلفات المنزلية"، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١٨) ابريل ٢٠٢٠، مصر.
١٣.رباب السيد مشعل (٢٠٢١): "الوعي بالمسئولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركها ربات الأسر"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٣٧), مصر.
١٤.ريهام عبد الغني متولي (٢٠٢١): "المخلفات الالكترونية للهواتف المحمولة في سياق التوجه نحو الاقتصاد الدائري في مصر"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس، ع (١٠)، مصر.

١٥.ريهام كامل السعيد (٢٠١٨): "العلاقة بين إدارة الذات وأداء المسؤليات الأسرية لربات الأسر العاملات في مدينة بورسعيد"، كلية التربية النوعية, ع (٢) مج(١٣)، مصر.
١٦.سالم محمد المعمرى(٢٠١٧): "خطوات المنهج التجريبي"، مجلة التربية، الجامعة الأسمرية، العدد(٣).
١٧.ساندي ابو السعد ومارينا ماهر ومنى حسين وميرنا ملاك ونانسي ناجي اشراف وهند البربرى (٢٠٢٠): "الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول: دراسة حالة مصر (٢٠٢٠)، المركز الديمقراطي العربي.
١٨.سحر محمد شلبي نويصر (٢٠١٥): "دور النوع الاجتماعي في التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة الزقازيق, مصر.
١٩.سعد بن محمد ال رشوان وسعيد عبده نافع واشرف عبد الوهاب ابو فراج (٢٠١٨): "ثقافة الاستهلاك لدى الأسر السعودية دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،(١٢) السعوديه.
٢٠.شروق محمد غريب ومحمود محمد غريب ومحمد معوض نصر (٢٠٢١): "حملات التسوق الأخضر عبر الانترنت وعلاقتها بالوعي البيئي لدى المراهقين"، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، مج (٢٤) ع (٩٢)، مصر.
٢١.شيماء محمد صقر (٢٠١٩): "استراتيجيات إدارة الاستهلاك وعلاقتها بإتجهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار"، مجلة التربية النوعية, ع(٤) مج (١٧)، مصر.
٢٢.عزة عبد العليم سرحان (٢٠٠٠): "إقتصاديات تصنيع ملابس من عوادم المصانع ومدى تقبل طلاب الجامعة لهذة النوعية من الملابس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة.

٢٣.فاطمة مصطفى الزهري وسهام احمد فراج ومنال مختار عتريس (٢٠٢١): "الإتجاة نحو تناول الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الإستهلاكي لدى المراهقين"، مجله البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع ع (٣٧) نوفبر ٢٠٢١, مصر.

٢٤.فاطمة مصطفى الزهري (٢٠٢٣): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بالممارسات الإدارية الخضراء وعلاقتها بتحملهم المسؤولية"، مجلة البحوث في مجالات البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٩) مج (٤٥)، مصر.

٢٥.فايزة احمد مجاهد (٢٠٢٠): "التعلم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات جامعة عين شمس، مج (٣) ع (٣)، مصر.

٢٦.لمياء محمد الامبابي (٢٠١٨): "اتجاه الشباب نحو التجارة الإلكترونية للسلع المستعملة وعلاقته بنمطهم الإنفاقي (دراسة تطبيقية على موقعي اوليكس**OLX** ، وفيس بووك "(**Facebook**, المجلة العلمية لكلية التربية النوعية, ع(١٤) ج(١), كلية التربية النوعية طنطا، جامعة طنطا, مصر.

٢٧.ليلى حنفي كامل (٢٠٢٠): "دراسة مستوى الوعي البيئي لدى طالبات جامعة شقراء وعلاقته بالتنمية المستدامة"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة شقراء، كلية العلوم والدراسات الانسانية المملكة العربية السعودية، مج(٤) ع(٢) يونيو ٢٠٢٠.

٢٨.ماجد محمد كمال يوسف (٢٠١٠): "العلامات البيئية ودورها لحماية المستهلك وتوعيته في قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة"، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج (٢٢) ع (٢) مصر.

٢٩.محمد البدري عبد الكريم وحاتم محمد البدري (٢٠١٩): "اعادة تدوير بقايا القص لمصانع الملابس الجاهزة لتحقيق الاستدامة"، مجلة التصميم الدولية, ع (٤) مج (٩)، مصر.

٣٠.محمود عبد العزيز تونى ومارينا سمير رزق (٢٠٢٤): "أثر سياسات الاقتصاد الأخضر على النمو الاقتصادي: دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (٣٨) العدد الاول، مصر.
٣١.مراد ناصر(٢٠١٠): "التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، مجلة التواصل ع (٢٦).
٣٢.مروة احمد عبد المنعم (٢٠١٧): "إعادة استخدام خامات البيئة نشاط فني في رياض الأطفال"، مجلة خطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (٣٠).
٣٣.منى محمد الزناتي (٢٠١٩): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات والتواصل الاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس, مصر.
٣٤.مهجه محمد اسماعيل مسلم ورباب السيد عبد الحميد مشعل (٢٠١٨): "فاعلية برنامج لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجددة في ضوء التنمية المستدامة"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية, مج (٢٨) ع(٤)، مصر.
٣٥.ناصر محمد دياب (٢٠٢٤): "التحولات البيئية والاقتصاد الأخضر, التكنولوجيا, السياسات والمبادرات المجتمعية لتحقيق الاستدامة"، دار نشر المؤسسة العربية المتحدة للنشر والتوزيع.
٣٦.نجلاء محمد منجود ومنى محمد الزناتي (٢٠٢٢): "فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي ربات الأسر بالممارسات الصديقة للبيئة عند استخدام موارد البيئة المنزلية في ظل التغيرات المناخية"، المجلة العلمية لعلوم التربية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، العدد (١٦) ديسمبر ٢٠٢٢، مصر.
٣٧.نرمين احمد السعدني (٢٠١٩): "قيم الاستهلاك الأخضر لدى الشباب الجامعي ودورها في زيادة الوعي البيئي ونية الاستمرار لشراء المنتجات الغذائية العضوية"،

المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية كلية التجارة، المجلد (٦) ع (٣), مصر.

٣٨.نعمة مصطفى رقبان وشرين فرحات (٢٠٢٣): "برنامج إرشادي إلكتروني عبر الهواتف الذكية لتحفيز طالبات الجامعة على التفكير الإبداعي في إدارة الأجهزة المنزلية والإلكترونية المستهلكة بنظام الاقتصاد الدائري"، مجله تربيه نوعيه المنصوره٢٠٢٣,مج (٧٤) مصر.

٣٩.نعمة مصطفى رقبان ومايسه الحبشي وابرار قاسم (٢٠٢٤): "ترشيد الاستهلاك الأسري بنظام الاقتصاد الدائري كمدخل لإستدامة الموارد وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية من منظور ربة الأسرة مع مقترح لبرنامج إرشادي", مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية مج(٣٤)ع(١), مصر.

٤٠.نهاد علي بدوي رصاص ورباب السيد عبد الحميد مشعل (٢٠١٨): "برنامج لإعداد الشباب لإدارة التغير وزيادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية رؤية مصر ٢٠٣٠"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنوفية, العدد (١)، مصر.

٤١.نهلة صلاح المرسي (٢٠٢٣): "المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بسلوك ترشيد الاستهلاك لدى المرأة المصرية في ضوء العوامل النفسية الخمسة الكبرى للشخصية"، اطروحة دكتوراة، جامعة عين شمس، مصر.

٤٢.هند محمد إبراهيم (٢٠١٢): "تنمية التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لإدارة المشروعات الصغيرة"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

٤٣.وفاء صالح الصفتي (٢٠١٢): "فاعلية تطبيق برنامج إرشادي للحد من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية"، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مجلد (٢٤)، العدد (١)، مصر.

٤٤.وزارة البيئة (٢٠١٩): "رؤية مصر ٢٠٣٠"، موفر على الرابط:
http://www.eeaa.gov.eg/portals /0/eeaa Reports/3-Evnironment-single.pdf

المراجع الأجنبية:

1. McKinsey (2022): The State of Fashion 2022 McKinsey & Company
2. Muhammad Salman Shabbir , et.al , " Green Marketing Approaches and Their Impact on Consumer Behavior towards the Environment- A Study from the UAE , Sustainability 12.21 (2020) : 8977
3. olsen,P,I.,Prenkert,F.,Hoholm,T.,&Harrison,D(2014).The dynamics of networked power in a concentrated business network. journal of Business Research ,67(12),2579-2589.
4. Rex As Kidmore (2004) : Social Work administration Dynamic Management and human relationship , U.S.A.
5. Song ,Y.,Qin,Z.,&Y uanQ.(2019).The Impact of Eco-Label on the Young Chinese Generation: The Mediation Role of Environmental Awareness and Product Attributes in Green Purchase.Sustainablitiy,11(4),1-18.
6. Steven Stone . The Role Of (87 Green Economy In Sustainable Development . 7-8 October - 2010 - Page .2
7. Tripathi,A.,&Singh,M.P.(2016).Determinants of sustainable/green consumption : a review .International Journal of Eenvironmental Technology and Management ,19(3-4).316-358.
8. Zavali,M.,&Theodoropoulou,H.(2018).Investigating determinants of green consumption: evidence from Greecc .social Responsibility Journal, 14(4),719-736.

The effectiveness of a counseling program in developing adolescents' awareness of sustainable consumer behavior in light of environmental transformations toward a green economy

Abstract

The present study aims to investigate the effectiveness of a counseling program in developing adolescents' awareness of sustainable consumer behavior in light of environmental transformations toward a green economy. The primary research sample consisted of 220 adolescents. An experimental subsample of 45 adolescents was purposefully drawn from the lower quartile of the primary sample, selected based on their low awareness of sustainable consumer behavior. This group included both males and females from scientific and literary tracks, as well as diverse socioeconomic backgrounds.

The instruments used included a general demographic questionnaire for adolescents and their families, a scale measuring awareness of sustainable consumer behavior in the context of global shifts toward a green economy, and the prepared counseling program designed to promote such awareness. The researcher employed both descriptive-analytical and experimental methodologies.

The study results revealed statistically significant differences among adolescents in the main research sample in their responses to the awareness scale, depending on various study variables. A positive correlation was also found between some study variables and the dimensions of the awareness scale. Furthermore, the findings indicated that adolescents' monthly allowance was one of the most influential factors in their awareness of sustainable consumer behavior. The results also demonstrated the effectiveness of the developed counseling program in enhancing sustainable consumer behavior awareness among adolescents in the experimental group. The researcher recommended utilizing the study findings to intensify awareness campaigns targeting adolescents, promoting sustainable consumer behavior in light of global shifts toward a green economy.

Keywords: counseling program, awareness development, adolescents, sustainable consumer behavior, environmental transformations, green economy.